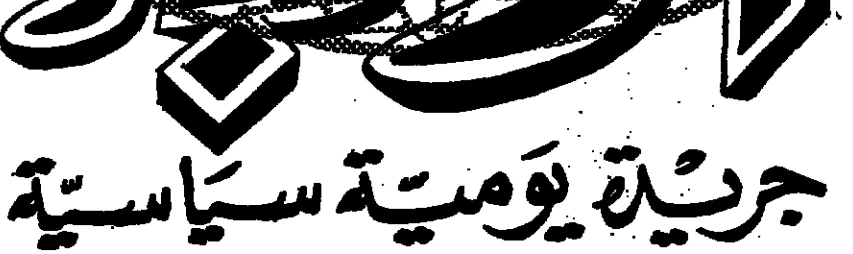
«الصباح»: مجلس الامة الاردني يحل خلال يومين

عمان – رويتر – ذكرت صحيفة «الصباح» الاردنية المستقلة هنا امس ان قرارا سيصدر خلال اليومين القادمين بحل مجلس الامة الاردني على ان يتبع ذلك تقديم الحكومة استقالتها .

وقالت ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء سيعيد تاليف الحكومة الجديدة واضافت تقول انه لن تجري انتخابات لمجلس النواب او تعيينات لمجلس الاعيان طوال العام القادم بعد ان انيطت بالملك حسين المسؤوليات الدستورية . ولم يتوفر اي تاكيد رسمي لهذا النبا .

وكان مجلس الامة الاردني الذي يتالف نصف اعضائه من فلسطينيي الضفة الغربية قد وافق على تعديل مادتين في الدستور الاردني تجيزان للملك حسين حل مجلس الاعيان بالاضافة الى مجلس النواب وتمديد الفترة التي تجرى فيها انتخابات جديدة



جريدة يومية سياسية

صحيفة اردنية تحمل بشدة على عرفات

عمان – رويتر – حملت مجلة «اللواء» الاردنية الاسبوعية امس بشدة على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واتهمته بانه تطاول في احد تصريحاته على كرامة الاردن والاردنيين .

وقالت المجلة ان تصريحات عرفات بان الاردن يعود له تكشف الستار عن نياته الحقيقية واحلامه واحلام الجماعة التي يقودها .

وهذه اول حملة صحفية تظهر في الاردن على السيد عرفات منذ مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط الذي وافق فيه الاردن على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وكانت المجلة الاردنية تعلق بذلك على تصريح للسيد فاروق قدومي رئيس الشعبة السياسية لمنظمة «فتح» من ان منظمته ستثبت كيانها على جميع الاراضي بعد ان تنسحب منها اسرائيل والملك الحسين الذي وصفه بانه رجعي .

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد قدومي الى مؤتمر للطلبة الاردنيين عقد في بغداد في الاسبوع الماضي .

ووصفت مجلة «اللواء» ما جاء في هذه الرسالة بانه عدواني وانتقدت الدول العربية على سكوتها عن مضمون هذه الرسالة .

القدس – الخميس ٢١ تشرين ثاني ١٩٧٤ الموافق ٧ ذي القعدة ١٣٩٤ العدد ١٨٥٦ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 21 NOV. 1974. VOL. VII No. 1856

سيسكو يؤكد عدم تغيير سياسة أميركا تجاه الفلسطينيين

يشجب أعمال المسلحين الأخيرة ويقول انها تعيق التقدم نحو السلام..

ويعتبر أميركا مقتنعة بامكانية اجراء محادثات مثمرة بشأن تسوية الأزمة

واشنطن – الوكالات – تنصل السيد جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية في مقابلة اذيعت امس من شبكة الاذاعة الامريكية سي بي اي مما كان قد صرح به من ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر المنظمة عليا لجميع الفلسطينيين وقال انه قصد القول ان الدول العربية وليس الولايات المتحدة هي التي تعتبر هذه المنظمة منظمة عليا للفلسطينيين .

واكد السيد سيسكو ان سياسة الولايات المتحدة ازاء الفلسطينيين لم تتغير . واشار السيد سيسكو الى الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة وقال ان هذا الخطاب لم يفتح ابوابا للدبلوماسية اذ ان عرفات لم يرتدع عن الاعمال الارهابية وشجب الاعمال الارهابية الاخيرة وقال ان هذه الاعمال تضر بالسلام ولن تساعد على التقدم من اجل احلاله .

واردف السيد سيسكو قوله انه خلال جولة السيد كيسنجر الاخيرة الى الشرق الاوسط تبين ان الدول العربية لم تغير موقفها المؤيد لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . واضاف ان مؤتمر القمة العربي الذي انعقد مؤخرا في الرباط عرض الى الخطر مساعي الولايات المتحدة الدبلوماسية غير ان طرفي النزاع في الشرق الاوسط اكدا للولايات المتحدة ان ابواب الدبلوماسية

البقية على ص ٦ ع ٥



الافراج عن الطلاب والطالبات المعتقلين من شرقي القدس

الحياة تعود الى مجراها الطبيعي

في شرقي القدس ومعظم مدن وقرى الضفة..

القدس – من اميل خزعل – بدأت الحياة العادية تعود الى شرقي القدس ومعظم مدن وقرى الضفة الغربية . ولم تعتقل امس قوات الامن اي شخص . وقد تمت محاكمة ٧٧ طالبا ممن اشتركوا في مظاهرات مطلع هذا الاسبوع وتم تبرئة ١٨ منهم . أما الباقون فقد فرضت عليهم غرامات مالية .

وفي شرقي القدس فتحت جميع الحوانيت والمتاجر ابوابها كالمعتاد . وكانت الحركة التجارية نشطة وسارت الدراسة بصورة منتظمة في المدارس الحكومية والبلدية .

وقد افرجت السلطات امس عن معظم الطلاب والطالبات من شرقي القدس والذين تم اعتقالهم امس الاول دون تقديمهم الى المحكمة واكتفت الشرطة بكفالة اولياء امورهم وتعهدهم

البقية على ص ٦ ع ٧

«الصياد» : كيسنجر اجتمع مع البرزاني

بيروت – و.ص.ف – ذكرت امس مجلة «الصياد» اللبنانية ان الدكتور هنري كيسنجر اجتمع اثناء زيارته الاخيرة لايران بالملا مصطفى البرزاني، زعيم الثوار الاكراد .

واضافت المجلة ان تقريرا حول هذا الاجتماع وصل الى جهة عربية . وقالت ان الاجتماع تم بحضور ممثلين ايرانيين وباشتراك بعض اعضاء الوفد الامريكي

فالدهايم قد يزور المنطقة هذا الشهر

الامم المتحدة – رويتر – ذكرت مصادر موثوق بها هنا امس ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة يدرس الان امكانية القيام بزيارة لعواصم دول الشرق الاوسط قبل نهاية الشهر الجاري املا منه بان يتمكن من تخفيف حدة التوتر في المنطقة



وقالت المصادر انه اذا قام الدكتور فالدهايم بالفعل بزيارة للشرق الاوسط فان هذه الزيارة ستتم على ما يبدو بعد انتهاء مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة .

«يونيسكو» تقر قرار منع المساعدة عن اسرائيل

باريس – اقرت منظمة «يونيسكو» امس باغلبية ٦٤ صوتا ضد ٢٧ صوتا وبامتناع ٢٤ عضوا عن التصويت القرار الذي اتخذته اللجنة الثقافية التابعة للمنظمة بمنع المساعدة المالية والثقافية التي تقدمها «يونيسكو» لاسرائيل .

وجاء في مشروع القرار ان اسرائيل ستحرم من مساعدة «يونيسكو» الى ان تتوقف عن المس بصبغة مدينة القدس

واعلن المندوب الامريكي بعد انتهاء التصويت ان هذا القرار غير قانوني .

امريكا واليابان تسعيان لتطوير مصادر طاقة جديدة

طوكيو – رويتر – اتفق الرئيس الامريكي جيرالد فورد والسيد كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان في بلاغ

البقية على ص ٦ ع ٤

معلقون عرب : ازداد خطر الحرب

بيروت – يونايتدبرس – قال معلقون عرب امس انه في اعقاب العملية التي قام بها المسلحون الفلسطينيون في مدينة بيسان يوم الثلاثاء الماضي ورد فعل اسرائيل الشديد على هذه العملية فقد ازداد خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط .

واعرب المعلقون عن مخاوفهم من ان تقوم اسرائيل بشن هجوم كبير على الفلسطينيين في لبنان .

الصلح : لبنان غير مسؤول

عن عملية المسلحين في بيت شان

بيروت – رويتر – قال السيد رشيد الصلح رئيس الوزارة اللبنانية امس انه لا يجوز لاسرائيل ان تتهم لبنان بانه كان وراء عملية المسلحين في بيت شان صباح امس الاول

وكان السيد الصلح يعلق على تصريحات قال انها وردت على لسان مسؤولين اسرائيليين بشأن الهجوم المسلح على بيت شان .

وقال في تصريح للصحفيين انه تحمل اسرائيل مسؤولية اي عدوان على لبنان لانه لا يجوز اتهامه بانه كان وراء عملية المسلحين في بيت شان .

ومضى يقول ان السكان العرب في الارض المحتلة اظهروا غضبهم وتمردهم على سلطات الاحتلال بجميع الطرق واسرائيل تعودت ان تحمل لبنان مسؤولية جميع الاعمال التي تقع في الاراضي المحتلة لتبرر اعتداءاتها التي تشنها على لبنان لاسباب لا تمت باية صلة الى الاعمال المسلحة الذي تقوم ضمن الاراضي المحتلة .

ان اسرائيل في حالة من الانزعاج بعد ان شعرت بان الراي العام العالمي تحول عنها ومال الى العرب لان قضية العرب عادلة ومحقة .

وارجو ان يصل مؤتمر جنيف الى حل ولكني لا اريد ان اكون متفائلا لان وضع امريكا سيء جدا على مختلف الاصعدة حتى ان الدكتور كيسنجر بات يشعر بان مهمته اصبحت صعبة .

غلق ٦ حوانيت في مدينة حلحول

القدس – لمندوبنا – علم مساء امس ان سلطات الحكم العسكري قررت غلق ٦ حوانيت في مدينة حلحول حتى اشعار اخر وذلك في اعقاب التظاهرات والاضرابات هناك .

كلمة الأنباء

مقر استخبارات !

صرح ناطق بلسان الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين بان الدار التي هاجمها اعضاء الجبهة في بيت شان اول امس كانت مقرا للاستخبارات الاسرائيلية . نعم ، لا اكثر ولا اقل ، مقر للاستخبارات الاسرائيلية ! وقوله هذا يحمل ، حسب رأينا ، على الخجل الذي لابد يشعر به الناطق ومعه منظمته ... مهاجمة دار يقطنها كهل وزوجته ، كهل هو عامل بسيط ، وزوجته ربة بيت ، ومعهما اولادهما الثلاثة الذين يبلغ اكبرهم الخامسة عشرة من عمره ، وقتل الكهل وزوجته ثم قتل امرأة ... ري وشخص آخر من ... مجاورة . نعم . اننا نعتقد بان قول الناطق المذكور لابد ان يكون لتبرير قتل نساء ، لا اكثر ولا اقل . فهل يظن الناطق احدا يمكن ان يصدق له هذا ؟ اي مقر للاستخبارات الاسرائيلية ؟! هل كان الكهل الذي قتل كولونيلا ام جنرالا في الاستخبارات الاسرائيلية ؟! ... وجته . لعلها كانت ماتا ... ري اسرائيل ؟! والدار ، ... انت حصنا حصينا يليق بمقر استخبارات خطيرة ! يا ناس ، كفى بالله ... ضحكا على الذقون !

يريب يؤكد تصميم الحكومة والشعب

على مطاردة الارهابيين في كل مكان وبجميع الوسائل الممكنة

حيفا – من شفيق منصور – قال وزير الاعلام السيد اهارون يريب ان الاسى والالم بما فيهما من شدة وعمق لن يفتا في عضدنا وان الحكومة والشعب مصممان على مكافحة الارهاب وتقليم اظافر القتلة والضرب على ايديهم بكل شدة اينما كانوا وبكافة الوسائل الممكنة .

وقال السيد يريب الذي كان يخطب امس في بلدة بيت شان في مراسيم تشييع ضحايا الاعتداء الغادر الذي تعرضت له بلدة بيت شان فجر امس الاول على ايدي ثلاثة من المسلحين ، «اننا في كفاحنا هذا نعتمد على قوات الامن وعلى رأسها جيش الدفاع الاسرائيلي . وقد اثبتت هذه القوات امس جدارتها وكفاءتها في القضاء على المسلحين وحالت دون وقوع كارثة اكبر بكثير من التي

البقية على ص ٦ ع ٦

يعتقلان لمخالفات أمنية

نابلس – لمندوبنا – اعتقلت سلطات الامن ليلة الاربعاء الانسة هالة داود الطاهر وهي معلمة من نابلس وتعمل في بيت ايبا وانور لبادة من نقابات العمال . وابلغت السلطات رئيس البلدية ان السبب في اعتقالهما يعود لاسباب امنية .

الشرطة تحقق في قضية حرق جثث المسلحين

بيت شان – عتيم – صرح قائد الشرطة في المنطقة الشمالية السيد شمعون ايشد امس ان الشرطة ستحقق في قضية حرق جثث المسلحين الذين قتلوا في بيت شان صباح امس الاول، وبعد ان تستنتج استنتاجاتها ستقرر كيف تعامل السكان الذين اشتركوا في هذا العمل .

وقال السيد ايشد ان الشرطة لم تتمكن من السيطرة على الجمهور الصاخب الهائج بسبب قلة القوة التي كانت تحت تصرفها وذلك بعد ان اختتمت وحدة من جيش الدفاع الاسرائيلي عملية تصفية المسلحين وغادرت المكان .

حواتمة يقحم الاردن في تبرير عملية بيت شان

بيروت – يونايتدبرس – قال الناطق بلسان «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» التي قامت بعملية بيت شان ان المبنى الذي هاجمه المسلحون كان مقر القيادة المحلية للمخابرات الاسرائيلية

وقال السيد نايف حواتمة زعيم «الجبهة» في مقابلة صحفية نشرت في بيروت ان افراد «الجبهة» قاموا بعملية بيت شان ليثبتوا انهم يستطيعون ان يخترقوا الحدود الاردنية رغم جميع الاجراءات المتخذة من الاردن «لتامين امن اسرائيل» ولمنع الملك حسين من ان يثير مرة اخرى قرار مؤتمر الرباط

١٥٠ صاروخ أرض أرض زودتها روسيا لسوريا

لندن – يونايتدبرس – قالت مصادر غربية هنا ان شحنات الاسلحة السوفياتية الاخيرة لسوريا تضمنت حوالى ١٥٠ صاروخ ارض ارض ذات مرمى متوسط .

ويقدر الخبراء العسكريون بان شحنات اسلحة اخرى ستزيد عدد الصواريخ التي في ايدي دمشق الى ٢٠٠ صاروخ ، بعضها من طراز «فروج» التي يبلغ مرماها حوالى ٦٠ كيلو مترا والبعض الاخر من طراز «سكاد» التي يصل مرماها الى ٢٥٠ كيلو مترا .

السعودية تعمل على خفض سعر البترول

القاهرة – يونايتدبرس – اعلن الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي ان بلاده ستعمل على خفض سعر البترول بالنسبة للمستهلك

وقال اليماني ان الدول المنتجة للبترول ستطالب بزيادة قدرها ٨٧ بالمائة في الضرائب التي تدفعها شركات البترول خلال الاجتماع القادم لمنظمة «اوبيك» في فيينا في ١٣ ديسمبر القادم

ولكن الدول المنتجة للبترول سوف تعمل على ان لا يتحمل المستهلك هذه الزيادة .

بوليفيا تنوي شراء طائرات اسرائيلية

له باز – و.ص.ف – اعلن الكولونيل لويس غارسيا قائد سلاح الجو البوليفي ان سلاح الجو البوليفي يجري مفاوضات بشأن شراء ست طائرات نقالة من صنع اسرائيل .

صحيفة أردنية تدعو الى : لقاء مباشر وسريع

بين القيادتين السياسيتين الأردنية والفلسطينية

عمان – رويتر – دعت صحيفة «الصباح» الاردنية المستقلة امس في مقالها الافتتاحي الى قيام لقاء مباشر وسريع بين القيادتين السياسيتين الاردنية والفلسطينية للبحث في المخاطر والمخاوف والنتائج التي ادت وتؤدي اليها اجراءات ابراز الشخصية الفلسطينية قبل ان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة .

وقالت . ان القضية الخطيرة والمهمة التي يجب ان يلتقي عليها حالا وسريعا القادة الاردنيون والفلسطينيون هي البحث في نتائج اعلان الهوية الفلسطينية على سكان الضفة الغربية .

واضافت تقول من المعروف ان اسرائيل لم تستطع تطبيق قوانينها وانظمتها على الضفة الغربية لان اتفاقية جنيف لعام ١٩٥١ تمنع الدولة المحتلة من الغاء انظمة وقوانين الدولة التي قامت باحتلال اراضيها .

البقية على ص ٦ ع ٧

استمرار حالة التاهب في الجبهة السورية

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان حالة التاهب لا تزال قائمة على الجبهة السورية وان الجنود الاسرائيليين يتتبعون تحركات السوريين

وهذا ولم تعلن سوريا حتى الان ما اذا كانت توافق على تمديد فترة مرابطة قوة المراقبين الدوليين في المنطقة الفاصلة بين القوات السورية والاسرائيلية .

الشاه يغادر موسكو

موسكو – رويتر – غادر شاه ايران امس موسكو عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات شاملة مع الزعماء السوفيات

وكان السيد اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء والرئيس نيكولاي بودغورني في وداع شاه ايران في مطار موسكو .

رئيس حكومة المانيا الشرقية في بغداد

بغداد – و.ص.ف – اجرى السيد هورست سيندرمان ، رئيس وزراء المانيا الشرقية محادثات مع السيد شبلي العيسمي ، نائب الامين العام لحزب البعث العراقي الحاكم في العراق وبحثت في هذه المحادثات العلاقات بين حزب البعث والحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في المانيا الشرقية .

دول السوق تحتفظ

بعلاقة متوازنة مع اسرائيل والعالم العربي

لندن – رويتر – قالت بريطانيا امس انها تامل ان تقيم عبر حوار بين السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية علاقة بناءة مع العالم العربي لكنها مصممة ايضا على الاحتفاظ بعلاقة متوازنة مع اسرائيل .

واعادت الحكومة العمالية في كتاب ابيض (وهو تقرير حكومة برلماني) حول التطورات في الاسرة الاوروبية التي الاذهان قرارا اتخذه وزراء خارجية دول السوق في ١٠ حزيران الماضي لاقامة حوار اوروبي – عربي

وقال التقرير الذي يقع في ٢٠ صفحة انه يؤمل عن طريق هذا الحوار اقامة علاقة بناءة مع العالم العربي عن طريق التعاون في حقول كثيرة .

كما ان الحكومة وكذلك الحكومات الاخرى الاعضاء في الاسرة الاوروبية ستعمل على الاحتفاظ بعلاقة متوازنة مع اسرائيل والاحتفاظ بروابطنا العديدة مع تلك الدولة .

السفن المصرية الاربع تصل مدينة السويس

القاهرة – يونايتدبرس – وصلت السفن الركاب المصرية الاربع امس الى مدينة السويس بعد ان عبرت قناة السويس . وقد استغرق عبور السفن ٥ ايام . وقد توقفت السفن اولا في الاسماعيلية ثم في بحيرة التمساح وانتظرت الى حين ازالة العقبات التي كانت في طريقها .

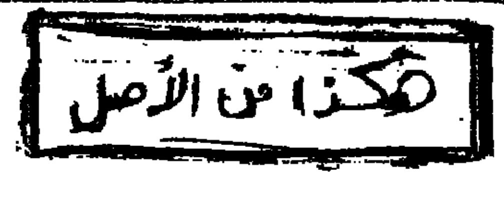
وستبحر هذه السفن من مدينة السويس في طريقها الى السعودية وهي تقل حجاجا الى بيت الله الحرام .

اعلان

الى طلاب وطالبات كلية الشريعة في الخليل

تعلن كلية الشريعة الاسلامية في الخليل لطلابها وطالباتها بان الدراسة ستستانف في الكلية اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٢٣–١١–٧٤ . وعلى الاساتذة والمحاضرين مراعاة ذلك .

رئيس مجلس الامناء
محمد علي الجعبري



هكذا من الأصل

حفل وداعي لسفير المانيا الغربية باسرائيل

تل ابيب – عتيم – جرى في تل ابيب حفل وداعي لسفير المانيا الغربية في اسرائيل السيد ياسكو فون فوتكامر بمناسبة انهائه مهام منصبه في البلاد.

وحضر الحفل حوالي ٥٠٠ شخص . واعرب السيد فوتكامر عن ارتياحه من الفترة التي قضاها في اسرائيل سفيرا لبلاده . وقال ان نفس الشعور كان لدى سابقيه .

واشاد في الكلمة التي القاها بالمناسبة بالعلاقات الطيبة السائدة بين اسرائيل وبلاده . واعرب عن امله في ان تزداد هذه العلاقات توثقا .

دراسة موضوع استيطان على جبل جرزيم

القدس – من سليم نجار – من المقرر ان تبحث الكنيست في الاسبوع الماضي موضوع فشل استيطان ابناء الطائفة السامرية على قمة جبل جرزيم في اعقاب موقف بلدية نابلس المعارض

وقد اقرت رئاسة الكنيست هذا الموضوع الذي قدمه عضو الكنيست عكيبا نوف من التكتل كموضوع مستعجل . ومن المتوقع ان يجيب على هذا الاقتراح باسم الحكومة السيد شمعون بيرس وزير الدفاع .

استهلاك الكهرباء في البلاد

مناشدة المواطنين تقليصه بقدر المستطاع

العمل على اقامة محطة ذرية لتوليد الطاقة في اسرائيل

تل ابيب – عتيم – ناشد المدير العام لشركة الكهرباء السيد اريئيل عمياد جمهور المواطنين في البلاد تقليص استهلاك الكهرباء بقدر المستطاع وذلك بسبب الارتفاع الكبير الذي طرأ على اسعار الطاقة في البلاد والعالم .

وستقوم شركة الكهرباء بحملة ارشاد يتم في نطاقها توزيع مناشير على المستهلكين تشرح لهم كيفية التقليص في استهلاك الكهرباء .

وقال السيد عمياد في مؤتمر صحفي ان من مصلحة الشركة زيادة استهلاك الكهرباء، ولكن المصلحة الوطنية فوق مصلحة الشركة .

واعرب عن امله في ان تؤدي زيادة اسعار الكهرباء للمستهلكين في تقليص الاستهلاك بنسبة ١٣ بالمائة في فصل الشتاء، وبنسبة ١٠ بالمائة في الصيف.

واشار الى انه منذ جرى تخفيض قيمة الليرة طرأ انخفاض بنسبة حوالى ٥ بالمائة على استهلاك الكهرباء .

واستذكر السيد عمياد انه خلال السنة التى سبقت تخفيض قيمة الليرة ارتفعت اسعار الوقود بستة اضعاف وذلك بسبب الاوضاع في الاسواق العالمية وبعد ذلك ارتفعت اسعار الوقود مرة اخرى بسبب تخفيض قيمة الليرة.

وقال انه تجرى في انحاء العالم اقامة محطات ذرية لتوليد الطاقة والتي تكلف اقامتها مبالغ كبيرة غير ان تشغيلها لا يكلف كثيرا وان شركة الكهرباء مستعدة لاقامة مثل هذه المحطات وقد بدات باجراء مفاوضات مع جهات معينة من اجل اقامة محطة ذرية في البلاد .

واشار السيد عمياد الى انه اذا لم يطرأ تأخير في انشاء المحطة الذرية لتوليد الطاقة في البلاد ستبدأ المحطة بالعمل في عام ١٩٨٣ .

وقال في سياق المؤتمر ان الشركة ستشجع استهلاك الكهرباء في ساعات الليل خاصة من قبل المصانع والمشاريع التي يمكنها تنفيذ اعمالها ليلا .

جائزتان لانتاج حول التفاهم والمحبة

القدس – قررت لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل ان تمنح في العام القادم جائزتين قيمة كل منهما ١٠٠٠ دولار من اجل تشجيع مؤلفين في البلاد لتكريس انتاجهم ومؤلفاتهم لموضوع العلاقات بين الاديان والطوائف والشعوب .

وقالت اوساط اللجنة ان الهدف من هذه الخطوة هو تقدم التفاهم والمحبة بين ابناء الديانات والطوائف والشعوب المختلفة .

وستمنح الجائزة الاولى عن كتاب وتمنح الجائزة الثانية عن شريط سينمائي يعالج نفس الموضوع . اما الانتاج فهو باللغات العربية والعبرية والانكليزية .

وضع اليد على بضائع مهربة

تل ابيب – عتيم – وضع محققو الشرطة ايديهم على بضائع مهربة تقدر قيمتها بالاف الليرات في منزل في حولون

وعثر في المكان على الات تصوير واجهزة الكترونية واجهزة راديو وغير ذلك . وقد اعتقل صاحب المكان للتحقيق معه ونقلت البضائع الى سلطات الجمارك

التخطيط لربط قريتين بالشارع الرئيسي

القدس – من سليم نجار – صرح السيد موشيه برعام وزير العمل بان موضوع شق الطرق الايصالية لقريتي رومانا والعزير في سهل البطوف سيتم في اطار البرنامج الخمسي لتعبيد الطرق في المحيط العربي في البلاد والذي سينتهي في عام ١٩٧٦ . واضاف ان وزارته قد منحت هاتين القريتين الاولوية الا ان العمل لم يتم بسبب حرب اكتوبر وتقليص ميزانية مصلحة الاشغال العامة . وان الوزارة ستبذل جهودها من اجل ربط هاتين القريتين بطرق ايصالية خاصة للحيلولة دون تكرار انقطاعهما عن الحياة الخارجية في موسم الشتاء .

سلسلة اجراءات

لتحسين الوضع المالي في السلطات المحلية

القدس – من سليم نجار – صرح الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية في الكنيست امس بان وزارته تتخذ عدة اجراءات لتحسين الوضع المالي للسلطات المحلية من بينها تشكيل لجنة خاصة برئاسة المدير العام للوزارة التي تدرس من جديد صلاحيات كل من الحكومة والمجالس المحلية فيما يتعلق بتمويل المشاريع . واضاف انه توصل الى اتفاق مع الوزارات المختلفة على صرف مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة التي تعهدت بها للسلطات المحلية .

واكد الدكتور بورغ بان وزارته عازمة على طلبها بتخفيض قسم من رسوم ضريبة القيمة الاضافية التي ستفرض لصالح السلطات المحلية الامر الذي من شانه ان يساعدها على سد احتياجاتها .

وكشف النقاب ايضا عن مساعي وزارته لتاسيس مصرف خاص للسلطات المحلية بدلا من لجوئها الى مصارف ومصادر تمويلية اخرى .

كما ستفرض وزارة الداخلية رقابة مدققة على التقارير المالية للسلطات المحلية للحيلولة دون التلاعب في الميزانيات . واضاف ان وزارته ستراعي قرار تقليص المساعدات الحكومية للسلطات المحلية بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة بكل حذافيره ومع تحفظات لعدم المس بالطبقات المحتاجة .

وذكر الدكتور بورغ في ختام كلمته بان عجز السلطات المحلية حاليا يبلغ ٣٠٠ مليون ليرة .

وصرح السيد بنحاس ايالون رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد بانه هناك ثلاثة اسباب رئيسية للعجز في ميزانيات السلطات المحلية وهي النفقات الكبيرة على بناء المدارس والملاجيء العامة وقرار وزارة المالية ربط القروض الممنوحة بجدول غلاء المعيشة . وقد ادلى السيد ايالون بهذه التفاصيل اثناء النقاش الذي اجرته لجنة الداخلية التابعة للكنيست والتي بحثت وضع المجالس المحلية المالي .

واضاف انه لو مولت مشاريع البلديات والمجالس المحلية من قبل الحكومة لما كان عجز السلطات المحلية هذا العام قد وصل الى ٤ مليار ليرة.

وقد اقترح عدد من النواب تعديل مجالات اختصاص الحكومة والسلطات المحلية ومنحها صلاحيات اوسع في طرق استيفاء الضرائب من السكان .

تأخر اعلان نتائج امتحانات البجروت لطلاب منطقة الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – يشكو الخريجون الثانويون في الناصرة والمنطقة من الذين تقدموا في السنة الدراسية الماضية لامتحانات البجروت واولياء امورهم من عدم وصول نتائج البجروت حتى اليوم مما اعاق قبول المئات منهم في المعاهد العليا في البلاد . ويبلغ عددهم اكثر من ٧٥٠ طالبا وطالبة والغريب في الامر ان هذا الوضع يتكرر في كل سنة ولا تقوم وزارة المعارف والثقافة باي خطوة للتغلب على هذه المشكلة التي تتطلب ايجاد حل جذري لها ويطالب الطلاب واولياء امورهم بان تعلن النتائج سنويا في نفس الوقت الذي تعلن عنه في الوسط اليهودي .

توقيف تاجر من غزه

بتهمة الاحتيال والتزييف لاستكمال التحقيق معه

اشكلون – عتيم – اصدرت محكمة الصلح في اشكلون امرا بتوقيف السيد عليان الطيب وهو تاجر مواد بناء من غزه بتهمة الاحتيال والتزييف .

ويبلغ السيد الطيب ٤٠ عاما من العمر .

وكانت قوات الشرطة قد اعتقلت التاجر المذكور بعد بضعة ايام من اعمال التفتيش التي بدات بها الشرطة بعد شكوى قدمت اليها من قبل السيد يوسف ارفيف وهو تاجر مواد بناء من اشكلون والذى ادعى بان السيد الطيب تسلم منه مواد بناء وبصورة خاصة اخشابا ودفع له ثمنها بشيكات دون ان يكون لها رصيد بمبلغ حوالى ٦٠ الف ليرة .

ولم ينف السيد الطيب اقوال التاجر ارفيف ولكنه قال ان السبب في ذلك هو التغيرات التى طرأت على الاسعار مما ادخله في مشاكل وتعقيدات .

وقد امرت المحكمة بتوقيف المتهم لمدة ٣ ايام كما جاء اعلاه وباطلاق سراحه بعد استكمال التحقيق معه .

غرامة بـ ١٠٠٠ ليرة على مصنع

حيفا – عتيم – حكمت محكمة الصلح في حيفا على مصنع «بردس موتصري هدار» الذي ينتج مرطبات في المنطقة الصناعية في رحوبوت بدفع غرامة قدرها ١٠٠٠ ليرة بعد ادانته بوجود قطعة معدنية في قنينة عصير الكريب فروت من انتاجه .

ويذكر ان المحاكم تشدد من عقوباتها في مثل هذه المخالفات حفاظا على صحة جمهور المواطنين ولردع المصانع والمنتجين المختلفين والزامهم باتباع الشروط الكاملة في انتاجهم .

قسم لامراض القلب

تدشينه رسمياً في مستشفى نهاريا

نهاريا – عتيم – جرى في المستشفى الحكومي في نهاريا حفل بتدشين القسم الخاص بمعالجة المصابين بامراض القلب بصورة رسمية رغم ان هذا القسم يقدم الخدمات منذ فترة وجيزة قبل تدشينه رسميا .

وفي قدرة هذا القسم تقديم العلاج لـ ٨ مصابين بمرض القلب في آن واحد حيث تجرى معالجة ٦ مصابين في غرفة القسم المذكور واثنين في غرفة اخرى بالمستشفى مرتبطة بغرفة القسم

وقال مدير القسم الدكتور جدعون منليس ان تكاليف انشاء القسم بلغت حوالى ٣٥٠ الف ليرة قبل تخفيض قيمة الليرة وان هذه الاموال جاءت كتبرعات من افراد ومصانع بمبادرة منظمة اصدقاء المستشفى ونادي الروتاري في نهاريا وكذلك من قرى عربية .

ومن الجدير بالاشارة ان العديد من سكان القرى العربية في الجليل يتوجهون لمستشفى نهاريا ويتلقون العلاج فيه خاصة وانه اقرب المستشفيات الى تلك القرى .

نفقات جهاز الكنيست

وضع عدد من القرارات لتقليصها

القدس – من سليم نجار – قرر السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست اتخاذ عدة قرارات لتقليص نفقات جهاز الكنيست في اطار الحملة الجارية الان لتقليص ميزانيات الدوائر الحكومية والعامة .

ومن بين الخطوات التى اوصى عليها السيد يشعياهو تعطيل سيارته يومين في الاسبوع وعدم تخصيص اروقة الكنيست الى احتفالات وندوات في ساعات المساء والغاء حسابات الساعات الاضافية لكبار موظفي الكنيست وتخفيض الاجور المدفوعة مقابل السفريات التى يقوم بها الموظفون وتجميد جميع المشاريع التطويرية التى كان منوي تنفيذها . كما امر السيد يشعياهو بعدم انارة مبنى الكنيست في ساعات الليل باستثناء الايام التى تنعقد فيها الجلسات .

هذا وقد رفعت لجنة متفرعة من لجنة المالية توصياتها بخصوص تقليص نفقات الدوائر الحكومية المختلفة فيما يتعلق بوسائط النقل وايجار المباني ونفقات اخرى .

وستقوم لجنة المالية في جلستها المقبلة بدراسة هذه التوصيات .

ومن جهة اخرى طالب السيد يسرائيل كارغمان رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست السيد حاييم صادوق وزير العدلية بان يوجه تعليماته الى المحاكم بفرض عقوبات صارمة ضد الذين يتهربون من دفع ما يستحق عليهم من ضريبة الدخل . واضاف ان القوانين الحالية تفرض غرامات بسيطة على المتهربين وانه يجب رفع هذه الغرامات وسجن المتهربين لمدد طويلة.

وقدم امس النائب ابراهام ملاميد من حزب المتدينين الوطنيين مشروع قانون خاصا يقضي بتعطيل وسائط النقل الخصوصية في البلاد يومين في الاسبوع وفرض عقوبات صارمة ضد المخالفين.

وجاء في شرح مشروع القانون ان يوم السبت يجب ان يكون يوم عطلة عامة لجميع السيارات باستثناء سيارات الجيش والاسعاف والمشوهين بينما تتاح الفرصة امام السائقين لاختيار اليوم الثاني من سائر ايام الاسبوع .

واضاف السيد ملاميد ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد حاليا وارتفاع اسعار المحروقات قد دفعه الى تقديم هذا القانون .

قتيل في حادث طرق

الخضيرة – عتيم – صدمت سيارة شحن احد المارة على شارع الخضيرة – حيفا واردته قتيلا .

وكان المرحوم البالغ من العمر حوالى ٦٠ عاما يقوم بعبور الشارع .

واجرت الشرطة التحقيق في الحادث

زيادة الاجر الشهري

للعاملين في حقل البناء بـ ٢٤ بالمائة

القدس – اعلنت مصادر دائرة الاحصاء المركزية في القدس ان معدل الاجر الشهري الذى تقاضاه الاجير في فرع البناء خلال الفترة كانون الثاني – حزيران من العام الحالى كان اكثر بنسبة ٢٤ بالمائة عما كان عليه معدل الاجر في نفس الفترة من العام الماضي .

وقال ان هذا الاجر زاد بنسبة ١٠ بالمائة فقط عن معدل الاجر الذى تقاضاه الاجير في فرع البناء في النصف الثاني من العام الماضي .

وتبين من احصائيات الدائرة ان معدل الاجر الذى تقاضاه العامل اليومى كان اعلى من متوسط الاجر الذى تلقاه العامل الشهري .

وبلغ متوسط الاجر اليومى خلال الفترة المذكورة للاجير ٥٩ ليرة وبلغ في شهر حزيران من العام الحالى ٦٣ ليرة في حين كان في شهر ايلول من العام الماضي وهو الشهر الذى سبق حرب السادس من اكتوبر ٥١ ليرة فقط .

اما بالنسبة للاجر الشهري للمستخدمين الشهريين فقد بلغ في الفترة المذكورة ١٥٨٠ ليرة بالمعدل وهو مبلغ يزيد بنسبة ١٧ بالمائة عما كان عليه الاجر الشهري في نفس الفترة من العام الماضي .

وبلغ الاجر الشهري في شهر حزيران من العام الحالى ١٧٢٠ ليرة مقابل ١٥١٠ ليرات في شهر ايلول الذى سبق الحرب .

صرف دنانير اردنية للحجاج هذا العام

القدس – من فؤاد جبر – صرح السيد شلومو ناوي المسئول عن الشئون الاسلامية في وزارة الاديان امس ان باستطاعة حجاج بيت الله الحرام لهذا العام الحصول على الدنانير الاردنية قبل مغادرتهم الضفة الغربية تماما كما كان عليه الحال في السنوات الماضية .

والجدير بالذكر ان البنوك قد صرفت في الاعوام الماضية لكل حاج توجه للاراضي السعودية لاداء فريضة الحج ، مبلغ ١٥٠.٠ دينارا اردنيا او ٤٥٠.٠ دولارا .

وحول الترتيبات التي تم اتخاذها لهذا العام قال السيد ناوي انه سيعمل بنفس الترتيبات التي عمل بها في السنوات السابقة . وباستطاعة كل حاج التوجه لاحد البنوك وتقديم الاثباتات اللازمة .

وفاة فتاة نتيجة تسمم

خان يونس – عتيم – توفيت فتاة في ال ١٢ من العمر من سكان منطقة العريش بعد ان كانت قد جلبت مع اهلها الى المستشفى الحكومي في خان يونس . وكانت المرحومة تقاسي من الام شديدة في بطنها .

وتبين من الفحوص التي اجريت ان افراد الاسرة قد تناولوا طعاما فاسدا مما تسبب لهم في التسمم .

واعلنت اوساط المستشفى ان الخطر زال عن بقية افراد الاسرة .

جريح في حادث طرق

عكا – عتيم – انقلبت دراجة نارية كان يقودها السيد دافيد بن صيون – ٥٩ عاما – من سكان نهاريا مما تسبب في اصابته بجراح بليغة .

وقد انقلبت الدراجة نتيجة انزلاقها على شارع رطب .

ونقل الجريح الى المستشفى الحكومي في نهاريا حيث يقدم له العلاج .

اكتشاف بضائع مخابىء في غزة

غزة – عتيم – اكتشفت قوات في منطقة غزة ٤ مخابيء لتاجر غزة وفي داخلها ١٠٠٠ غالون الزيت و١١٤ برميلا من الزيت طنا من السكر و٨ صناديق حل علب و٧ صناديق مسحوق حل وبضائع اخرى .

وتقدر قيمة هذه البضائع بمئا الليرات .

حادث طرق جماعي

تل ابيب – عتيم – اشترك وسائط نقل في حادث طرق وقع الماضية على طريق حيفا – تل ا واصيب في الحادث ٤ اشخاص طفيفة وتلقوا العلاج الطبي اللا وقد اشتركت في الحادث ٧ اجرة وسيارتان خصوصيتان اصطدمت كل منها بالواسطة كانت امامها .

وتقوم الشرطة بالتحقيق في

لجنة كنيست خاصة

تبحث مشاكل الطائفة الدرزية في اسرائ

القدس – من سليم نجار – واصلت لجنة الكنيست الخا التي شكلت لبحث مشاكل الطائفة الدرزية في البـ اعمالها . وكان عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معد نائب وزير الاتصالات قد اثارهذا الموضوع في الكنيست الدورة السابقة حيث عقدت اللجنة عدة جلسات لدراسـ الموضوع . ودعا رئيس اللجنة السيد ابراهام شخترمان الى عقد اجتماع حضره كل من رؤساء المجالس المحلية ومثقفي الطائفة وكبار موظفي الدولة منهم .

وقد ناشد المتحدثون في الاجتماع الى منح ابناء الطائفة الدرزية حقوقهم الكاملة اسوة بالمواطنين اليهود ورفع مستوى التعليم بواسطة كوادر من المعلمين المؤهلين وتخصيص غرف دراسية خاصة للطالبات الدرزيات وتوجيه الجنود المسرحين الى سلك التعليم . اما بالنسبة للطلاب الدروز الذين يرغبون بتكميل دراستهم العليا فقد ناشد الجميع تسهيل الطرق امامهم . كما اثير في الاجتماع ايضا موضوع تجديد التدريبات العسكرية لطلاب المدارس الثانوية في اطار كتائب الشبيبة وايجاد اماكن عمل ملائمة للجنود والضباط الدروز المسرحين . كما طولبت الدوائر الحكومية باستيعاب المثقفين الدروز فيها بما في ذلك بالسلك الدبلوماسي .

اما بالنسبة للوضع الامني فذكر احد الحاضرين بان معظم القرى الدرزية تقع على الحدود ويجب اعتبارها كقرى امامية من جهة المساعدات والقروض الحكومية . اما في مجال الصناعة والتطوير فقد اجمع المتكلمون على وجوب تصنيع القرية الدرزية وتوسيع رقع الارض الصالحة للبناء.

وطالب معظم الحاضرين بدمج معاملات المواطنين الدروز في اطار الدوائر الحكومية العادية بدلا من لجوئهم الى الدوائر الخاصة بالمواطنين العرب والدروز في هذه الدو وناشد الجميع الحكومة بان سياسة مدروسة بالنسبة للـ الدرزي بدلا من معالجة مشاكلهـ حين لاخر .

وقد اشترك في هذا الاجتم من عضوي الكنيست الشيخ . داهش معدي وامنون لين وا شموئيل طوليدانو مستشار رئ الوزراء للشؤون العربية والبر. واوري طهون من جامعة حيفا

واعرب رئيس لجنة الكنيس الخاصة عن ايمانه بان اللجنة تتوصل الى نتائج هامة ستكون قواعد متينة لسياسة الحكومة اللجنة في بيانها بانها لا تـ تغير طابع الطائفة الدرزية ا بها وان الحديث الصريح الذي اليه اللجنة من الذين مثلوا سياخذ في الحسبان عند صيا توصياتها التى سترفع الى الـ

اعتقال مشبوهين بالمتاجرة بالمخدر من رفح

رفح – عتيم – اعتقلت قوات اثنين من سكان مدينة رفح : المتاجرة وحيازة مخدرات .

وعثر لدى التفتيش في منـ المشبوهين على ١٥ الف ليرة نقـ كمية تزيد على كيلوغرام من الا

ويجري التحقيق مع المشبوهين حدوث المزيد من الاعتقالات .

فضيحة

بقلم المحامي : سالوم درويش

SCANDAL

في طريقي الى اسرائيل من العراق ١٩٠ مررت بطهران وبقيت فيها ابة شهرين .

وفي النهار كنت اتجول في المدينة عرف على شوارعها واسواقها وحدث لفت نظري لوحة كبيرة معلقة على ربهة متجر كبير وعلى اللوحة كتبت روف لاتينية بارزة عريضة هذه لمة بالانكليزية سكندال ومعناها ربي فضيحة - رأيت ذلك فجرني ، الاستطلاع الى عبور الشارع الى ث يمكن ان اتبين مدى الفضيحة يعلنون عنها ويعرضونها للبيع ما كان يا سادتي لم يعد غير ملابس داخلية نسائية - فهذا للنهود وذاك مشد للبطن او داف كورسيه - وهذا لباس كش وذاك قميص نوم شفاف الى ذلك من البسة النوم الناعمة ترتديها النساء في الغرف الخاصة نوم عندما يخلدن الى الفراش . بس حرصت النساء حتى ذلك م على اخفائها عن اعين الحساد تلمحها اعين الرجال الا نزرا وقت ب الريح وارتفاع التنورة هي نفس الملابس التي نراها اليوم في بهات المخازن في كل مكان والتي لح التاجر الايراني لعرضها على ثار بكثيرا من الجراة والوقاحة رأى ان يطلق على متجره اسم سيحة ..

الان وقد مر على ذلك نيف وعشرون تعالوا بنا نتفحص ما حل في لم من تطور في المفاهيم والقيم لاقية فنفس هذه البضاعة التي في عرضها فضيحة . نراها الان ح على الارصفة بالكوم يستادي نعون عليها كما لو كانت من ع الخضر او الفواكه وكثيرا ما رت البائع وقد علق باليد الواحدة ما للنهود وبالاخرى لباس امرأة ح بهما في الفضاء ويتوجه الى برات بكلمات فيها القليل من الحياء كثير من الوقاحة والنساء تتالين البضاعة يقلبنها بايديهن بلا س ولا استحياء فلا هن ولا الرجال ن في كل ذلك فضيحة او ما يشبه سيحة .

عقرب الساعة يدور

وهكذا فان عقرب الساعة يدور .. في دورانه لا يلحق بسرعة التطور يركض بنا كالمجنون فعقرب اعة يمشي الهوينة وكانه يجر ه جرا .

في تلك السنة بالذات ١٩٥٠ مناظر التقبيل والضم في الافلام سينمائية كانت تعتبر من المناظر رية ، والان فان سلطة الرقابة اسرائيل لم تجرا حتى على منع س فلم التانجو الاخير في باريس جاوز فيه مارلون براندو حدود ق السليم في مقطع الزبدة التي تخدمها للاوطة عشيقته امام اعيننا حياء ولا خجل - وكل هذا ، لماذا.. زتسالون لماذا فتحت لهذا المقال بهذه مة ..

اقول لان موضوع هذا المقال يا تي متجر فتحته شركة في القدس هذا المتجر عرضت فيه الشركة جميع اللوازم والادوات التي تستخدم اض الجنس مما لذ وطاب ومع فان هذه الشركة لم تجد سببا ق كلمة سكندال على بضاعتها ذلك ر المفاهيم والقيم ولانها لم تعرضها واجهة مضاءة بقصد استدراج بائن للدخول والمساومة مثلا على قضيب الذكورة المصنوع من اط بمختلف الاحجام والمقاييس ، بل انها اشترطت ان يكون البيع راسلة اعني ان يدخل الزبون - الزبونة - الى المتجر ليسال عن بضاعة التي يحتاجها مقاييسها سعارها فان وجد ما يلائمه عاد الى ه وطلب ارسال تلك البضاعة رزمة له بعنوانه في البريد .

ولعل قارئي الكريم قد فهم ان ركة تعرض للبيع جميع اللوازم ادوات المستخدمة للاغراض الجنسية استثناء ولانني لم ازر المكان نفسي فانني اريد ان افترض انها ع حتى ما يحتاجه السادمون ازوخستيون من وسائل تحقيق اللذة نسية بالتعذيب كالكرباج مثلا مياذ بالله ..

الفاكهه المحرمة

وهذا المتجر فتح ابوابه للزبائن غير ان يجد سببا لاستحصال رخصة ة من البلدية لممارسة تجارته فمر س الوقت حتى اكتشف جمهور من تعصبين للاخلاق او للدين امر هذه جارة العجيبة فاقاموا الدنيا واقعدوها اضطر بلدية القدس على التدخل الامر فاستصدرت امرا قضائيا بغلق اجر لعدم حصوله على الرخصة انونية فاستجابت الشركة صاحبة جر بان تقدمت للبلدية بطلب الرخصة فاجابها الموظف المسؤول رفض بحجة ان هذه البضاعة ليست صنف البضاعة المسموح المتاجرة لانها لم تدرج في القائمة الملحقة بارطة المناطق التجارية بالقدس تشكل جزءا من الخارطة الهيكلية لمدة واخيرا امر الموظف ان تبادر الشركة الى اغلاق متجرها وتصفية ابضاعتها المحرمة .

وهكذا فلم يبق لامام الشركة غير درب واحد هو اللجوء الى اعتاب محكمة العدل العليا بالقدس كي تقول كلمتها في الموضوع وعلى طلب الشركة اصدرت المحكمة العليا امرا تمهيديا الى رئيس البلدية امرته فيه بالمثول امام المحكمة لسرد الاسباب والحيثيات والدوافع التي حدت بالبلدية الى الامتناع عن ترخيص هذا المتجر الذي يعرض للبيع مصنوعات من المطاط ولوازم تجميل وادوات كهربائية ورياضية ومنتوجات صحية كلها للاغراض الجنسية .

وفي الرد على امر المحكمة قدم الموظف المسؤول في البلدية جوابه بشكل تصريح بالقسم ضمنه الاسباب التي دفعت البلدية الى رفض طلب الترخيص وكانت هذه الاسباب غير تلك الاسباب التي اعطاها الموظف في جوابه للشركة عند رفضه الطلب .

عجيبة

وفي القرار الذي اصدرته المحكمة العليا ونطق به الحاكم الكبير الاستاذ عتسيوني قال في ذلك :

انه لما يثير العجب ان مؤسسة عامة تخفي عن المواطن الاسباب الحقيقية التي حدت بها الى رفض طلبه ثم تعود تلك المؤسسة ذاتها فتقدم هذه الاسباب الى المحكمة فجاة وبغير علم سابق عنها للمواطن .

كان من حقي ان اقتصر على تدقيق وتفنيد الاسباب التي اعطتها البلدية للشركة في كتاب الرفض واهمل الاسباب الجديدة التي استنبطتها البلدية استنباطا بعد تدخل المحكمة ولكنني لا افعل ذلك رغبة مني في ايفاء الموضوع ما يستحقه من التدقيق العميق .

كان هذا ما ذكره الموظف المسؤول وفي جوابه على امر المحكمة قال :

- لقد حصلت القناعة لدى رئيس البلدية ولدي انا ان اعطاء رخصة للمتاجرة بمثل البضاعة التي تعرضها الشركة فيه اخلال بالنظام العام ومساس بسلامة السكان ورفاهيتهم وبهذا الاعتبار فانه يعرقل على البلدية القيام بواجباتها ومسؤولياتها بالصورة التي تؤمن النظام العام بمفهومه الواسع والضيق في حدود البلدية . لهذا قرر رئيس البلدية وقررت معه رفض اعطاء الترخيص المطلوب .

قال الحاكم الكبير :

يبدو لي ان هذه الاسباب التي اعطتها البلدية لرفض اصدار الرخصة مستمدة من المادة الاولى من قانون ترخيص المهن لسنة ١٩٦٨ فهذه المادة خولت وزير الداخلية ترخيص المهن لتحقيق هدفين

١- الحفاظ على نقاوة البيئة

٢- التامين على سلامة الجمهور من السطو او الاعتداء .

اما عن نظافة البيئة وحفاظها من التلوث فقد تحدث محامي البلدية بصوت خافت متردد كدت لا اسمعه ولا افهمه لان المحامي نفسه - على ظني - غير واثق من وجود صلة لهذا المتجر بنظافة البيئة وانني والحق اقول لا ادري كيف يمكن لمثل هذه البضاعة ان تلوث البيئة . اما اذا كان المقصود نظافة البيئة بمفهومه الخلقي والتربوي فقد سبق لهذه المحكمة ان قررت بحكم سابق نطق به الاستاذ لنداو اذ قال :

- ليس من وظائف السلطات المحلية صيانة الاخلاق العامة في حدود البلدية فلا يجوز لاية سلطة بلدية ان تنصب نفسها رقيبا على اخلاق السكان بالغين كانوا او قاصرين لان المشرع لم يوكل للسلطات المحلية مثل هذه الوظيفة .

يقول محامي البلدية :

ولكن هذه المحكمة بالذات وافقت مجلس عسفيا المحلي رفضه ترخيص مقهى تعزف فيه جوقة موسيقية غربية وجوابي على ذلك ان البون شاسع بين الامرين .

فهناك في عسفيا لم نجد سببا لمنع هيئة منتخبة عن حرصها واصرارها على الحفاظ على طبيعة القرية وطابعها الخاص تمشيا مع روح وتقاليد ومستوى التربية ومع عقلية غالبية السكان الذين ينتمون الى طائفة ذات تقاليد وعادات خاصة بها في حين ان الموضوع هنا في القدس يتعلق بترخيص متجر بدون واجهة في الطابق الثاني من بناية موجودة في منطقة تجارية في بلدة يقطنها انواع مختلفة من السكان وكل فئة منهم تقاليدها عاداتها ومشاريعها الخاصة .

فمن الواضح اذن ان الادعاء بان فتح هذا المتجر يجر الى تلويث البيئة لهو ادعاء لا يقوم على اساس .

والان هيا بنا نبحث السبب الاخر الذي تتذرع به البلدية لمنع ترخيص هذا المتجر وهو حماية النظام العام وتامين سلامة السكان :

لا يمكن ان اقول انه سبب تافه او غير جدير بالتدقيق والمناقشة كلا . ولكن لزام علينا ونحن نبحث هذا السبب ان نضع نصب اعيننا المبدأ الخطير الاخر الذي اعتمدته هذه المحكمة في مقرراتها المتعاقبة وهو مبدأ حماية التجارة وتامين حرية ممارسة المهن .

وهكذا فقد حرصت هذه المحكمة على محاسبة السلطات المحلية الحساب العسير عندما تتذرع بالسلامة العامة سببا لرفض اصدار الرخص وقد نهجنا على مطالبة السلطة المحلية بتقديم البراهين والبينات على ما تدعيه من وجود خطر على سلامة السكان بعد ان تقتنعنا بان المشرع قد اعطاها حقا صلاحية الحد من حرية التجارة بضمن حدود البلدية .

وقد اجتازت هذه القاعدة (اعني قاعدة الحرص على تامين حرية التجارة) الامتحان في عدد من السابقات القضائية اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر القضية التي وافقنا فيها مع بلدية رمات غان رفضها اعطاء رخصة نادي للقمار فهناك في تلك القضية قلت :

ان الحرص على تامين سلامة السكان هو سبب مقبول من كافة الوجوه والاعتبارات لهذا فقد كان من حق البلدية ان ترفض اعطاء الرخصة لهذا النادي لهذا السبب وخصوصا بعد ان استطاعت البلدية اقناعنا بوقائع لا تقبل الجدل بان مثل هذا النادي يؤول عادة الى بؤرة فساد وعش لتعشيش الجرائم .

فالسؤال هنا اذن هل استطاعت بلدية القدس اقامة البينة على ان هذا المتجر يشكل في الحقيقة والواقع خطرا على سلامة السكان ويضيق على رفاهيتهم؟

للجواب على هذا السؤال قال محامي البلدية :

ان القدس ذات طابع خاص يقطنها سكان ينتمون الى طوائف دينية مختلفة وبهذا الاعتبار فان جوها مشحون بتوتر مصدره تضارب المعتقدات وتطرف النزعات والميول ففيها التعصب الاعمى الى جانب الطليق المتحرر من كل قيد وفي هذا يشترك اليهود وغير اليهود. ثم ان القدس تقدم برهانا حيا على امكانية التعايش بسلام بين الاديان الثلاثة ومن هذه الجهة كذلك فان الحياة فيها مطبوعة بطابع خاص وهي تعاني من مشاكل خاصة تحتاج الى حلول متزنة الى ابعد حدود الاتزان والتعقل .

اضف الى ذلك حركة الحجاج والسياح الذين يفدون المدينة من كل حدب وصوب لاغراض دينية وعقائدية مقدسة لديهم فلكل هذا - يقول المحامي - لزام على البلدية ان تزن الامور بميزان العناية والحذر فتقدم الحلول المعتدلة بمنتهى الحيطة للحفاظ على التوازن الدقيق بين المصالح المتضاربة لادارة البلدة بشكل يؤمن للجميع ان يحيوا حياتهم الخاصة بدون ان تتعرض سلامتهم ورفاهيتهم الى الضرر وبدون تلويث البيئة التي يعيشون فيها .

ويضيف المحامي قوله ان ترخيص متجر كل بضاعته مصنوعة للاغراض جنسية بينها ادوات ولوازم وكتب جنسية مفضوحة امر لا يستسيغه جو القدس الخاص فهو لا بد ان يخل بتوازن القوى الروحية وبالتالي بسلامة الجمهور ورفاهيته وان متجرا كهذا يمس مسا خطيرا التقاليد التي تمسك بها سكانها المسلمون والمسيحيون واليهود على حد سواء وقد يؤدي ذلك الى الاضرار بسلامة الجمهور عامة والى زعزعة الحياة الهادئة الرتيبة التي يعيشها السكان في جو من التسامح والتفاهم المتبادل .

وفي هذا قال الحاكم الكبير .

مع عظمي التشديد وتفهمي للنيات الطيبة التي حدت بالبلدية الى اتخاذ قرارها فانني لم اجد دليلا حسيا للادعاء بان ترخيص هذا المتجر من شانه ان يعرض سلامة الجمهور حقا للخطر ، على نحو نادي القمار في رمات غان الذي اعتبرته المحكمة بؤرة فساد وعش اجرام . فلم يقم اي دليل على ان الشركة المستدعية ستعرض للبيع في المتجر كتبا جنسية مبتذلة والبلدية لم تدع كذلك بان المحل الذي اتخذته الشركة متجرا يمكن ان يتخذ ماوى لعناصر سلبية وكل ما قالته هو ان بتوازن القوى الروحية وبالتالي بسلامة تعصبا اعمى للذين يرون في ترخيص هذه التجارة مسا بشعورهم ومن الجائز ان يلجاوا لاغلاقه باستعمال القوة .

سبق لي ان اجبت على مثل هذا الادعاء في سابقة قضائية ، بهذه العبارة :

ان احساس الجمهور عبارة ذات مفهوم واسع والموضوع بحد ذاته ذو حساسية خاصة فليس من السهل تعريف ما هو ذلك الامر الذي يمس احساس الجمهور لان ذلك منوط بظروف الحادث وبالمكان والزمان وعلى كل حال يمكننا ان نقرر ان درجة الحساسية التي يحسب لها الحساب هي تحسسات الاكثرية لا الاقلية المتعصبة ومهما يكن من الامر فان المشرع لم يوكل للبلديات وظيفة المحافظة على احساس الجمهور . وقد سبق لزميلي الاستاذ لنداو ان قال في سابقة قضائية : حق صفة التحلي بالذوق السليم واحترام شعور الغير لهي من الامور المنوطة بروح الدراية والتسامح التي يتحلى بها المواطنون وليست من الامور التي تقع في نطاق مسؤولية البلديات ولا يمكن ان تتخذ ذريعة لاعطاء او عدم اعطاء رخصة لممارسة مهنة .

اما بخصوص حماية السكان مما يمكن ان يضر بسلامتهم بسبب استعمال القوة من قبل زمرة من المتعصبين فالجواب على ذلك اعطاه الاستاذ زيلبيرج في سابقة قضائية عندما قال :

مهما قيل عن الامن والنظام العام وما ينجم من الاضطرابات بسبب الاختلاف بوجهات النظر بين المتدينين والمتحررين فانها من الامور التي لا تقع في اختصاص البلديات المحلية الصراع العقائدي بين مختلف الفئات في الدين او القومية او الاشتراكية وما شابه هي الكنيست والمعاهد الحكومية. فلا البلديات ولا المجالس المحلية مسؤولة عنها وحاشا لها ان تخضع للتهديدات باستعمال القوة .

وفي هذا المعنى قال الحاكم الكبير الاستاذ برنزون :

ان محافظة النظام العام لا تتحقق في الخضوع للمتجبرين بل في الدفاع عن ضحاياهم ! وفي اعتقادي ان الضابط التي رفعها السكان للمجلس البلدي والتي ضمنوها الاشارة الى احتمال نشوب اضطرابات وتوقع الاضرار باموال المستدعي يجب الا يخيف مجلس البلدية او يحمله على الرجوع عن القرار الذي اتخذه بموجب القانون .

من كل هذا نجد ان النية الحسنة التي دفعت بالبلدية الى اتخاذ قرارها بحجة الحفاظ على التوازن بين الاراء والمعتقدات المتضاربة بين السكان ، لا تكفي فالبلدية جاوزت صلاحياتها بسبب وقوعها فريسة للخوف من ذوي التطرف في التعصب ، اما الادعاء بان ترخيص المتجر قد يؤثر على حركة السياح والحجاج فهو العمري ادعاء لا يمكن حمله على محمل الجد .

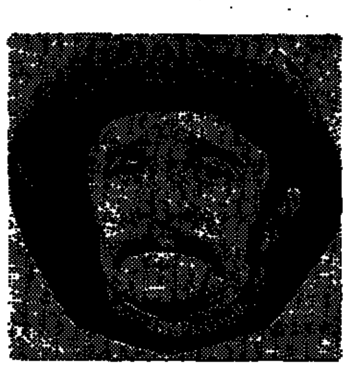
لهذا فانني اوصي بقبول الطلب وتحويل امرنا التمهيدي الى امر نهائي ملزم لبلدية القدس بترخيص الشركة المستدعية لفتح المتجر وتحميل البلدية مبلغ الف ليرة تدفعه للشركة مصاريف هذه الدعوى .

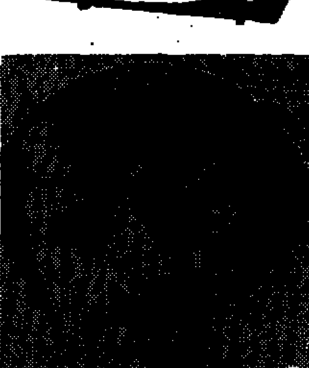
وبعد ان انضم الى هذا القرار كل من الاستاذ زوسمان نائب رئيس المحكمة العليا والحاكم الكبير الاستاذ ي. كاهن صدر القرار باجماع الاراء وافهم علنا في ١٥ نيسان ١٩٧٤ .

تنظيف الراس

دوبي غال

اليوم في التلفزيون





دوبي غال كما يبدو على الشاشة الصغيرة

في الحلقات الماضية تحدثنا بصورة اجمالية خاطفة عن ممثلي البرنامج الفكاهي الساخر - تنظيف الراس - ووعدنا بان نتحدث بصورة اوفى عن دوبي غال ، نجم البرنامج الاول ، الرجل النحيف الذي يكفي ان تراه لكي تغرق في الضحك .

كيف وصل دوبي الى برنامج تنظيف الراس .. خلال الشتاء الماضي كان دوبي في امريكا .. وبالصدفة وقعت في يده جريدة اسرائيلية ، وقرا فيها عن البرنامج الساخر الذي ينوي التلفزيون الاسرائيلي الشروع به . وراقته الفكرة . وعندما عاد الى البلاد ، وكان سروره عظيما عندما علم بانه في الوقت الذي كان بعيدا الاف الكيلومترات عن البلاد وفكر في البرنامج ، فكر فيه ايضا اصحاب البرنامج ورشحوه كممثل فيه . وقبل دوبي العرض بسرعة . ابعاده ٣٦ ، ١٦٠ ووزنه لا يتجاوز الخمسين كيلو غراما . امه من مواليد البلاد وابنة اثنين من مؤسسي كفر سابا . والده قدم من بولونيا قبل ٤٥ سنة . لدوبي شقيقتان اكبر منه واخ اصغر . لعالم الفن لم يصل بطريق الصدفة والدته كانت ذات مرة معلمة للموسيقى واليوم تواصل احدى شقيقاته هذه المهمة .

يقول دوبي : كنت في طفولتي كتلة من الحيوية والنشاط .. وعندما فحصتني ذات مرة طبيبة اطفال .. واستمعت الى طريقة كلامي وتعليقاتي الطريفة تنبات ان اكون رئيس وزراء .. من يعلم كل شيء ممكن ..

في المدرسة اصبح النجم الاول في التمثيل والترفيه ولعب الدور الرئيسي في تمثيلية حفلة الختام - اشهر من نار على علم - لافرايم كيشون وادرك حينذاك حسب موجات التصفيق ان مستقبله قد تقرر ولا بد من ان يكون ممثلا ولكن كان يعتقد بان التمثيل لا يطعم خبزا .. لذلك فقد التحق بمدرسة اورت وبدا يدرس ولكنه بعد سنتين وجد ان لا جدوى من الدراسة .. فالتمثيل يشغل تفكيره ، ويمنعه من المذاكرة .

وفي الجيش اراد الالتحاق باحدى الفرق الترفيهية ، ولكنهم ارسلوه للعمل في الصناعات الالكترونية ... وبقي سنة ونصف هناك ، حتى التقى ذات يوم مع المخرج يوسي صيمح الذي كان قد اختبره قبل تجنيده واعترف بمواهبه ، فانقذه من الالكترونيات واعاده الى عالمه .. عالم الترفيه .. حيث اصبح النجم الاول في احدى الفرق الترفيهية العسكرية

بعد تسريحه كان يعقوب اجمون اول رئيس مدني له ، كان ذلك في شهر اب ١٩٧٠ ويعقوب منهمك في اختيار طاقما لمسرحيته الجديدة نابليون - حي ام ميت - .. وعندما تقدم اليه دوبي - فيلمه الى الطاقم .. وكان فرح دوبي بهذا التوفيق كبيرا .. لاسيما وهو من المعجبين بمخرجها تسيم الوني .. بروفات واستعدادات .. ثم عرضت المسرحية فاستقبلها النقاد ببرود كان فاتحة لاحتضارها بعد بضعة ليالي . مسرحيته التالية كانت خرجت على مسرح هابيما مع المخرج يوسي يزراعيلي ، وبالاشتراك مع يوسي بناي . المسرحية فشلت ايضا ..

وانتقل دوبي للعمل في السينما .. وكان فيلمه للاولاد - حابما - الذي لم يحقق اي نجاح يذكر .. بسبب ميزانيته الضعيفة .. ولكنه فاز بجائزة تقديرية في مهرجان لافلام الاولاد في اسبانيا .

في ملكة الطريق مع جيلا الماجور ويهودا بركان لعب دوبي دورا صغيرا دور عضو القرية التعاونية الذي يقرض بركان عشر ليرات . في فيلم نحصه والجنرال دفع الى رتبة عريف وكان مساعدا لجدعون زنجر . في فيلم سرقة التلفونات الكبرى لمناحم غولان ، لعب دور احد افراد العصابة .. وفي فيلم - الشرطي الشجاع شفارتص - وصل الى مرتبة زعيم عصابة من الاوغاد الشرسين ، ولكن جميع هذه الادوار لم ترض طموحه ولا ما يحلم به من النجاحات .. فهو من المعجبين بانطوني كوين وجان بول بلمندو ، وكان يتمنى لو اسندت اليه ادوار على شاكلة الادوار التي يمثلها هذان الممثلان على الشاشة .

موعدنا مع دوبي جال وجماعته في برنامج ترفيهي ضاحك مكرس كله للسخرية من السياسة الاقتصادية الجديدة ومفارقاتها في الساعة التاسعة والخمسين من هذا المسا ..

كلمة حق في ذكرى الاربعين لوفاة

المرحوم شموئيل سلمون ، المدير السابق للمعارف العربية

عندما توفي المرحوم احمد سامح الخالدي المدير السابق للكلية العربية في بيت المقدس في الديار اللبنانية ، نعتـه الصحف اللبنانية ومن ضمنها صحيفة الحياة البيروتية بهذا العنوان - ذهب الرجل الذي كان مصنعا للرجال - اما انا فاقول بعد وفاة مهندس التعليم العربي في هذه الديار - نعم ذهب الرجل الذي كنت ارى فيه مثلا احتذي به ، نعم ذهب - خالدي العرب - المربي الكبير المرحوم شموئيل سلمون .

قاد سلمون سفينة التعليم العربي وكان القائد الماهر والربان الحكيم عندما كانت تلتطم بالامواج الصاخبة في اعقاب قيام الدولة وعندما كان التعليم العربي يواجه العديد من المشاكل . وكان سلمون يشير اليها بالحاح ويحللها خلال محاضراته التي القاها في دور المعلمين بصوته الذي كان يجلجل في رحابها وبحماسه وتفانيه وتضحياته التي لا يمكن ان يتصورها العقل حيث كان مؤمنا برسالته التربوية ومخلصا لها لا بصفته رجل سلطة بل بسبب خاصته التي كان يتميز فيها - كقائد تربوي مكافح ومناضل متحديا لكل الظروف الصعبة وملقيا جل جهده واجتهاده من اجل ان يتطور ويتقدم التعليم العربي في هذه البلاد . شاءت الظروف والمناسبات العديدة ان التقي بهذا الرجل والتعرف عليه واستمع اليه فكان نعم المرشد والقائد يفهم الانسان ويتفهمه قبل ان يصدر حكمه - واكاد اجزم بانه بالرغم من كونه - حكما وحكما - كان حكمه في محله دون شذوذ ودون تطرف ودون مداهنة ودون مجاملة - وكان رحمه الله يردد كافا مجاملات - دعنا نبحث الامور في الصميم

والان دعنا نستعرض معا خصائص هذا الرجل الذي كان فعلا مصنعا للرجال ..

أ سلمون الانسان :-

انطلاقا من القاعدة التربوية التي تفرض على التربية ككل ان تستتعل المضمون الانساني الذي عليه ان يتضمن كل ما يمكن ان تشتمل عليه المفاهيم التربوية في مختلف مجالات التربية - تعرف سلمون على اكبر نسبة من المعلمين العرب - وكان التعارف سنة له - ومن خلال معرفته وتعرفه فاز بمحبتهم واحترامهم وكان مذهبه الموضوعية والواقعية ولدى مقابلاته للمديرين والمعلمين كان يلاقيهم بنفسه عند الباب بعبارة اهلا وسهلا .

وعندما كان يشاهد معلما يقف في الدور وقد دب الشيب في راسه كما تراه يناديه باعلى صوته وباسمه الخاص مستقبلا اياه - احتراما لشيخوخته .

ولكي نؤكد انسانيته اذكر له قوله لي رحمه الله في ذات مرة كانت تتطلب توقيعه على قرار للجنة الفصل بفصل معلم : ان قلبي يا فؤاد كان ينزف دما عندما كنت مضطرا الى التوقيع على كتب الفصل التي كانت ترد الى المعلمين، وكثيرا ما كان يعارض في فصل معلم كان يرى فيه معلما مخلصا في عمله مهما كانت المحاولات الرامية الى تشويه سمعته او الاساءة الى عمله

سلمون الفكر والمعرفة

كان سلمون غزير المادة متنوع الاسلوب حاد الذكاء حاضر البديهة وكان الكل يشعر عند الاستماع اليه بانه انسان واسع الاطلاع متعمق في الدراسة ضليع في موضوعه الذي احبه - المدنيات - حاضر فيه كثيرا - صريحا في رأيه يذكر الحقائق كما هي - يزنها اولا ثم يحللها تحليلا علميا مبنيا على اسس علمية وتربوية ونفسانية واجتماعية وسياسية في ان واحد . وكثيرا ما كان يتحداه طلاب في دار المعلمين او المعلمين اثناء انعقاد الدورات القصيرة التي كان ينظمها في مدن البلاد . وفي احداها تحداه احد المعلمين هكذا :

ذكرتم في محاضرتكم ان على المدارس العربية والطلاب العرب والمعلمين العرب زيارة المدارس اليهودية والتعرف على الطلاب والمعلمين اليهود .. وفي احدى زياراتنا لمدرسة يهودية فوجئت بمعلم يهودي يقول لي - ما كنت اعرف ان في هذه البلاد عربا - وعندها كانت اجابته على هذا التحدي : -

لست مسؤولا عن كل معلم احمق عربيا كان ام يهوديا .

سلمون والديمقراطية

امن سلمون بالديمقراطية واحكامها واصولها وكان كل مسلك من مسالكه يستند على اسسها . وفي دورة من دورات المديرين العرب انتقد احدهم ادارة المعارف العربية التي تتيح المجال لكل معلم يطلب مقابلة مدير الدائرة ويسمح له بذلك وطلب ان يوصد هذا الباب - باب المقابلات - وان يكتفي مدير الدائرة برأي المدير او المفتش المسؤول عن المعلم . وعندما سمع هذا الطلب اذكر انه استشاط غضبا واجاب - سيبقى هذا الباب مفتوحا على مصراعيه امام كل من يطرقه معلما كان ام مديرا ام مفتشا وكل من يحاول تغيير هذا النهج او يطالب بذلك لا ولن اتفهمه او اوافق على طلبه لانني ارى بهذا العمل حسبا بالديمقراطية .

سلمون الشرف والشريف

جاهد سلمون في مضمار اصدار الكتاب العربي للتدريس في المدرسة العربية - وكان اخر ما صدر - كتاب الوطن والجغرافية للصف الرابع - جغرافية اسرائيل . وكان هذا الموضوع موضوعه

بقلم : فؤاد ايليا سعيد

الذي كان يتقنه تماما وكان لي مخطوط في هذا المضمار فدعاني لمقابلته وقال لي بالحرف الواحد : قرات المخطوطة التي



شموئيل سلمون

قدمتها لي مرات ومرات وفي كل مرة كنت اتردد في الموافقة او عدم الموافقة عليها وكنت اطلب منك تغيير المادة تارة والاسلوب تارة اخرى وفي كل مرة كنت تفعل ذلك - وبسرعة فائقة وباسلوب اجود من سابقه .. الا انني قررت في النهاية رفض هذا المخطوط وعدم الموافقة عليه واقول لك بصراحة : بمثل ما كان نجاحك عظيما في تكييف كتاب الوطن للصف الثالث الصادر باللغة العبرية الى اللغة العربية وذلك من خلال تطعيمه بالفولكلور العربي - لا يسعني الا ان اؤكد فشلك التام في تكييف الكتاب العبري للواقع العربي الجغرافي . وذلك لعدة اسباب من اهمها : من اين نبدا في تعليم جغرافية البلاد امن الناصرة ام من الطيبة ام من عرب العطاونة .. ثم تعترضنا مشكلة اخرى وهي : هل نتعلم عن جغرافية البلاد بالاتجاه العرضي ام بالاتجاه الطولي .. الخ .

فاجبت : يا سيد سلمون وكان يكره كلمة سيد فقلت يا اخ سلمون فاجاب نعم واخذ يصلح من وضع نظاراته ويصوب نظره نحوي وكانه كان قد فهم ما كان يتوقع ان اقترح عليه . انت يا سيدي تعرف البلاد معرفة تامة تعرف قراها ومدنها وسهولها وهضابها ووهادها .. الخ فباستطاعتنا التعاون في هذا المضمار والعمل معا وبهذا تخدمون التعليم العربي - لا سيما وانتم على عتبة التقاعد وبهذه الطريقة تخلدون اسمكم وذكراكم الطيبة في شجرة التعليم العربي التي ربيتموها . فاجاب رحمه الله :

قد تكون مصيبا في هذا الراي .. ولكنني لن اقدم عليه لسببين :

الاول : ضيق الوقت بصفتي رئيسا للمفتشين وانت ترى امامي هذه الاكوام من الرسائل والتقارير الكثيرة لاعالجها .. ولكن مهلا بامكاني ان اطلب من المدير العام اذنا خاصا يسمح لي بالتفرغ له لمدة شهرين فقط وعندها ستخرج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ .. ولكنني لن افعل هذا للسبب الثاني وهو الاهم والمهم بنظري وهو

الثاني : بعد سنة ساتقاعد وما اتوخاه هو ان اخرج من مجال التعليم العربي بايد بيضاء نظيفة ناصعة لئلا يقال عني في حياتي بان سلمون استغل وظيفته ومركزه في سبيل مصلحته الشخصية المادية .

تاليف الكتب يجب ان يبقى عملا للمعلمين لا للمفتشين وليبقى المفتشون في مكاتبهم واعمالهم ولينهمك المعلمون في اعداد الكتب وتاليفها وتكييفها وتبويبها .. الخ .

ما اشرف هذا الرجل .. انه سلمون الشرف والشريف في حياته ومماته على السواء .

وكان سلمون يناقش المسؤولين عنه ويتناقش مع العاملين معه بكل بساطة وبكل صراحة وبدون تمويه . وكان يؤمن بان يوضع الانسان المناسب في المكان المناسب . وبصفته انسانا كان سليم النية نقي القلب واضح المعالم لا يعرف الخبث ولا الكراهية ولايضمر الحقد والسوء لاحد وكثيرا ما كان يقع او يوقعه غيره في مشاكل محرجة - ومن طبيعته النظام الديمقراطي في هذه البلاد ان المواطن بامكانه ان يتوجه الى من هو اعلى منه .. الى وزير المعارف وحتى الى رئيس الدولة .. وكثيرا ما كان قرار الوزير ضده والغريب في الامر انه كان يتقبله برحابة صدر فلا يحقد على من تخطاه بل كنا نراه يرحب به ويصارحه بقرار الوزير او المدير العام للوزارة .

كل هذا لانه يحترم القانون ويؤمن بالمبدأ القائل اطع من يعلوك رتبة .

رحم الله هذا الرجل لانه كان من افضل الرجال ، شريفا فاضلا شهما - مربيا عالما باحثا - احب العرب فاحبوه

الحياة والناس

يا لها من عطلة !

بقلم : زهير بهلول

- اتدري يا عزيزي ، اني اشعر بارهاق شديد من جراء العمل المتواصل الذي اضناني وانهك قواي

- لهذه الدرجة ؟

- بل اكثر من ذلك . باعتبار انني اقدم شخص في العمل مما يضطرني ان اعمل يوميا ساعات اضافية الشيء الذي يحرمني من لذة الراحة ، نشوة السهرات ومتعة الرحلات التي اكاد ان انسى طعمها وشكلها .

- اذن انت بامس الحاجة الى الراحة .

- ما احوجني اليها . يا عزيزي . حتى النوم اكاد ان احرم منه اذ ما ان تطا رجلي عتبة البيت الا والعمل فيه ينتظرني كالكومبيوتر الذي لا يابه بشيء الا ان تقدم له المعطيات كاملة ودقيقة .

- اذن اطلب عطلة لتستعيد نشاطك!

- رائع ، رائع لقد ذكرتني بالعطلة

.. اجل ، اجل الاسبوع القادم هو موعد عطلتي السنوية ورغم ان المدير طلب مني العمل في العطلة الا ان هذه المرة ساضرب بطلبه هذا عرض الحائط وساخرج لعطلة تجدد شبابي وتعيد لي حيويتي ، سوف انام وانطلق واسهر واخرج الى اماكن طالما كنت تواقا لزيارتها ، سوف اتمتع واقضي اجمل ايام حياتي كما كنت معتادا ايام شبابي .. ستون سنة وسبعون يوما .

●●●

- اسبوعان باكملها لم ارك ، كم انا مشتاق اليك ، هيا هيا حدثني عن عطلتك ..

- يا لها من عطلة ..

- حدثني ، حدثني بالله عليك .

- ماذا اقول لك ، لقد كانت عطلة مكهربة ومهووسة .

- دون جوان ! دون جوان ! تماما مثلما عهدتك ! ولكن قل لي كيف كنت تقضي فترتك الصباحية اولا .

- كنت استيقظ مبكرا كي اعد طعام الافطار للاولاد قبل ذهابهم الى المدرسة .

- يا ذكي يا محنك . ترسل الاولاد الى المدرسة باكرا كي يخلو لك الجو . تسرح وتمرح على كيفك .

- اجل .. كنت اسرح وامرح بتنظيف البيت والحديقة واجهز طعام الغداء للاولاد

- حتما بعد الظهر تبدا متعتك .

- بالتاكيد ، فبعد تنظيف الاواني، كنت اجند الاولاد لمساعدتي بتصليحات عامة في البيت والحديقة ، فمثلا الخزانة التي تستغيث منذ زمن لسد الثغرة التي تزينها .. وتغيير السكاكر التي اكل عليها الدهر وشرب ... وتوجيه الانتينات المتارجحة ونقل الشبابيك المكسورة الزجاج ، ناهيك عن دهن غرفة الاستقبال التي يجب ان تكون اجمل من غرفة استقبال الجيران ... سنة وانا استمع الى هذه الاسطوانة من زوجتي .

- تفعل كل ذلك كي تخرج في المساء الى السهرات ، يا دون كيشوت ! حدثني . حدثني .

- اجل .. اجل انها سهرات انس رائعة كنت اقضيها في .. نوم عميق بفضل - راحة النهار - .

- ولكن . بالله عليك . ماذا كانت تفعل زوجتك ؟

- سالتني ! ويا له من سؤال لقد قالت لي زوجتي اول ايام العطلة انها كانت تنتظر عطلتي بفارغ الصبر كي ترتاح ... لانها مرهقة وبحاجة الى الراحة والنوم التي كادت ان تنسى

البقية على صفحة خمسة

هكذا من الأصل

اعزائي الطلبة

ان الامم العظيمة لم تبـن نهضتها الا على اسس علمية سليمة مدروسة بعنايـة وحذر .. وانتم اعزائي حملة اشرف رسالة .. وطلاب اعظم غاية ..

وهل هناك رسالة اشرف من رسالة العلم وغاية اسمى من بناء المستقبل على اساس حضاري سليم ..

فبوركت سواعدكم ... وبورك سعيكم ودائـما الى الامام .

المحرر

المـدنيـة الزائفـة

المدنية كلمة تنطوي على معان جمة فالمدنية هي التقدم والحضارة . هي الرقي والسمو . هي التطور من جميع النواحي . ولكن ما هي المدنية عندنا نحن ؟

اذا حاولت ان تسال فتاة . ما هي المدنية ؟ تجيبك بجراة واستهتار . هي ارتداء الملابس الفاضحة . وهي الاخلاق السيئة ، وهي الحرية القذرة اي الحرية على حساب الشرف والاخلاق

لا يا ابناء شعبي العريق . ليست المدنية هكذا ، انما هي الايمان بالحقائق والاخلاق ، هي دستور الحياة والانسانية هي الحب الطاهر والامل الندي ،هي الشرف العظيم . شرف الوطن وشرف النفس .

المدنية كشجرة الزيتون التي لا تخلع ملابسها ابدا ، لانها تخجل من العري وثمارها هي التطور لانها تعطي ولا تاخذ شيئا . تمنحنا حبات الزيتون الذيلة التي تاخذ منها اثمن الزيوت وهي الشجرة التي لا تذبل ابدا ، لانها تتمتع بشباب دائم واخضرار مستمر

كفانا استهتار ولغوا . ان المدنية التي نطلق عليها مونية ، ما هي الا مستنقع قذر . تتراكم عليه الحشرات والقاذورات ، وتنبعث منه الروائح الكريهة ، ومع هذا نحسبه ماء رقراقا تتجمع عليه الزهور واللالئ . لاننا اصبنا بالزكام والعمى ، بل لاننا افقدنا الحواس الخمس بسبب اشعة المدنية الزائفة .

نافذ الحنبلي ــ نابلس

التعليـم المبرمج وآلات تعليمه بين الآلة التعليمية والمدرس الخاص

بقلم : محمد حسن التيتي

يرى سكنر ان هناك شبها كبيرا بين اثر الالة التعليمية والاثر الذي يتركه المدرس الخاص الجيد فلنسمعه يقول : «لا استطيع القول ان الالة وحدهـا تستطيع ان تعلم ، فهي بكل بساطة لا تزيد عن كونها رابطة وصل بين الطالب وواضع البرنامج الذي تقدمه ان الالة التعليمية توفر الكثير من الجهد لانها تستطيع ان تصل بين مبرمج واحد وعدد لا يحصى من الطلبة وقد يتبادر الى الذهن ان هذا لا يعدو ان يكون نوعا من الانتاج بالجملة . ولكن ما يدعو للدهشة حقا هو ان اثر الالة التعليمية هو اشبه ما يكون باثر المدرس الخاص الجيد .

ويمضي سكنر فيقارن بين الالـة التعليمية والمدرس الخاص في النواحي التالية :

١ ــ الاتصال المتبادل بين الالـة التعليمية والطالب مستمر . وعلى العكس من المحاضرات والكتب المقررة والافلام فان الالة تفرض على الطالب القيام بنشاط دائم . فهو متيقظ ومشغول دوما .

٢ ــ ان الالة التعليمية ، ومثلها في ذلك المدرس الخاص الجيد . تصر على اتقان النقطة المعالجة قبل الانتقال الى النقطة التي تليها . اما المحاضرات والكتب وغيرها من الوسائل فهي لا تولي هذا الامر كبير اهتمام . وتنتقل من نقطة الى اخرى ، ومن موضوع الى اخر . مخلفة الكثير من الطلبة وراءها

٣ ــ الالة التعليمية كالمدرس الجيد تقدم تلك الخطوة فقط . التي يكون الطالب مهيا لها .

٤ ــ الالة التعليمية والمدرس الخاص يساعدان الطالب ، ويقودانه للوصول الى الاجابة الصحيحة .

٥ ــ الالة التعليمية والمدرس الخاص الجيد يعملان على تعزيز الاجابـة الصحيحة وبالتالي تشويق الطالب واثارة حماسه لمتابعة الدراسة .

ومن هذا يتبين لنا ان المقارنة بين المدرس الخاص والالة التعليمية لا تبعد عن الواقع كثيرا .

البرمجة عمل شاق يمر بمراحل عدة

نجاح الات التعليم . كما بين سكنر يعتمد على البرمجة للمادة العلمية التي تقدمها هذه الالات . وعملية البرمجة قد تبدو سهلة للوهلة الاولى ، الا انها في الواقع غاية في الصعوبة والتعقيد وتقتضي دراسة مستفيضة وتحليـلا دقيقا للمادة المعالجة ، للتعرف عـلى انماط السلوك المرغوب . وبعدها تتم اثارة هذه الانماط وتثبيتها عن طريق التعزيز . الى ان يمكن اخضاعهـا لسيطرة منبهات محددة .

وضع البرنامج اذن يحتاج لعملية انتقاء دقيقة . يتعاون فيها خبراء في المادة التعليمية ، وخبراء في البرمجة واهم من هؤلاء جميعا التعاون مـع الطلبة الذين يوضع البرنامج من اجلهم

فقبل تبني البرنامج يقوم واضعوه بتجربته على الطلبة انفسهم . ويكون لاستجاباتهم اثر كبير في تعديل وتطوير البرنامج ، وفي توزيع مادته . والتقديم والتاخير في عرضها وترتيبها ، وفقا لحاجات الدارسين . وبعد ان يمـر البرنامج بكل هذه المراحل يصبـح وسيلة فعالة للتعليم ، يجرى عن طريقها تكييف سلوك المتعلم وتعديله

وترتيب المادة لا يخضع للتسلسل المنطقي ولكنه يخضع للتسلسل الذي يثبت من الناحية النفسية انه يؤدي الى التعليم بشكل افضل . فوحدة البرنامج واتجاهه اذن وحدة نفسية وعلمية ، اكثر منها منطقية . ومن هنا فان فشل الطالب في الاستفادة من البرنامج يعتبر فشلا للبرنامج وليس للطالب .

الاساليب الرئيسية للبرمجـة

هناك اساليب عديدة للبرمجـة ، ولكنها في مجملها ليست سوى تفرعات للاسلوبين الرئيسيين التاليين ولا تختلف عنهما كثيرا من حيث الجوهر .

١ ــ البرمجة الطولية

تطورت الفلسفة التي يستند اليها هذا النوع من البرمجة . نتيجة للدراسات السلوكية في المختبرات . وقد اجريت على الحيوانات . ويعتبر سكنر رائد هذا الاتجاه في عصرنا الحديث . وفي البرمجة الطولية يقوم الطالب بسلسلة من الاعمال التي تدنيه تدريجيا مـن الهدف ، ويجرى تعزيز الافعال الصحيحة حال ظهورها ، اما الافعال الخاطئة فتمضي دون تعزيز . وهذا يضعفها . ويؤدي بالتالي الى القضاء عليها والتخلص منها ، ويقوم الطالب عند الاجابة على سؤال . او حل مشكلة . بالمقارنة بين اجابته وبين الاجابة الصحيحة ، ثم ينتقل بعدها الى الاطار الذي يليه ويجرى عرض الموضوع خطوة خطوة ويأخذ بالتكامل تدريجيا منتقلا مـن البسيط الى المعقد ، ومن السهل الى الصعب ، بشكل يتيح لكل طالب ان يتقدم في دراسته بالقدر الذي تسمح له به قدراته واستعداداته .

٢ ــ البرمجة التشعيبية او البرمجة الجوهرية . هذا الاسلوب تطور على يدي نورمان كراودر ، والبرمجـة التشعيبية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتجارب والابحاث التي اجراها السلاح الجوي الامريكي لتطوير الالات التعليمية .

وقد ظهرت البرمجة التشعيبية بشكلها النهائي عام ١٩٥٧ عندما ادخل كراودر في برامجه عنصر التفسير والتعليل واصبح في مقدور الطالب ان يتتبع خطاه ، ويعرف اسبابه وطرق علاجه فالالة المبرمجة على وفق هذا الاسلوب تقدم للطالب سؤالا او مشكلة ما ، وتعرض عليه عددا من الاجابات او الحلول . وطبقا للاجابة التي يختارها تقوم الالة بتوجيهه الى اطار اخر يبين له صحة جوابه او خطاه ، وفي حالة الخطا تشرح الاله له سبب خطئه ، ثم توجهه بعدها اما للعودة للاطار الاصلي الذي بدأ منه ، او الى برنامج فرعي موضوع خصيصا لتصويب الخطا الذي وقع فيه .

والواقع انه لا يمكن انكار مزايا هذا النوع من البرمجة ، وعلى الاخص في معالجة الفروق الفردية ، الا ان تكاليفه الباهظة تحد من استعماله على مقياس واسع .

الكتب المبرمجة

ان الاسلوب المتبع في برمجة الكتب لا يختلف كثيرا من حيث المبدا عن البرمجة التشعيبية . فالكتاب يقدم للطالب اسئلة تقابلها اجابات متعددة لاختيار الصحيح منها ، وكل واحدة من هذه الاجابات يرشد الطالب الى صفحة معينة ليستدل على صحة اجابته او خطئها ، وعلى الصفحة التي تظهـر عليها الاجابة غير الصحيحة فان الطالب يجد شرحا مفصلا للخطا الذي وقع فيه مع بعض عبارات التقريع احيانا ، بالاضافة الى اشارة تهديه الى الاجابات الصحيحة . اما الصفحة التي تحوي الاجابة الصحيحة فان الطالب يجد عليها بعض عبارات التشجيع . مع ارشادات توجهه الى السؤال الذي يليه . وهكذا وصفحات هذا النوع من الكتب المبرمجة لا تخضع لترتيب متسلـسل .

افاق اضافية لالات التعليـم

لا يقتصر استخدام الات التعليم على المدارس ومعاهد التعليم . فاستخدامها خارج نطاق هذه المعاهد اضعاف ما هو عليه في داخلها . ويكثر استخدامها بشكل خاص في مجالات التدريـب الصناعي والعسكري ، حيث يصعب تصنيف المتدربين في مجموعات متجانسة نظرا للاختلاف الكبير بينهم في المستوى العقلي والتحصيلي ، والحل الوحيد لذلك هو التدريب الفردي . والالـة التعليمية تلبي مطالب التدريب الفردي بشكل جيد .

ويمكن استخدام الات التعليم كذلك لاغراض الدراسة الخاصة . عندما يضطر الطالب لمتابعة تحصيله منفردا في منزله بسبب وجود عوائق تمنع التحاقـه بمعاهد الدراسة النظامية .

كما ان الات التعليم يمكن ان تحل مشكلة النقص في المدرسين الكفاة ــ وهذا النقص اخذ في الازدياد يوما بعد يوم ــ وذلك عن طريق برمجة الموضوعات الدراسية التي لا يتوفر لها مثـل هؤلاء المدرسين .

ومن التطبيقات الهامة لالات التعليم استخدامها لتعليم المعوقين من التلاميذ والذين تمنعهم عاهاتهم من السير مع امثالهم من الطلبة الاسوياء في برامج الدراسة العادية ، كما يمكن ايضا اجراء التعديلات اللازمة على هذه الالات بحيث تتلاءم مع الظروف المختلفة للمتعلمين

بين الجديد والقديم

ينظر الكثيرون من رجال التربية الى التعليم المبرمج على انه اضافة جيدة لطرق التعليم التقليدية . الا ان انصار التعليم المبرمج يرفضون ان تكون الالات التعليمية مجرد حلية تزدان بها النظم التربوية القديمة . وهم يرون ان تبني التعليم المبرمج في النظم التربويـة التقليدية ينطوي على شيء من التناقض لان التعليم المبرمج يستند الى فلسفة وتكنية تهدف الى توجيه السلوك وتعديله والتطبيق السليم لهذه الفلسفـة يستدعي اعادة نظر شاملة في فلسفة التعليم ونظمه ومناهجه وادارته الحالية

لم يكن هناك حتى عام ١٩٥٤ سوى برنامج واحد للالات التعليمية . ومنذ ذلك الحين والبرامج تتالى وتتدفـق بغزارة فائقة . اذ توجد الان برامج في جميع الموضوعات الاكاديميـة : كالقواعد ، واللغات . والموسيقى . والرياضة . والعلوم .

ومن هذه البرامج ما يتناسب مع مختلف المراحل التعليمية : ابتـداء برياض الاطفال ، وانتهاء بالجامعة . والتطبيقات الحالية للتعليم المبرمج في ميادين الصناعة والتدريب العسكري اكثر من ان تحصى . والتعليم المبرمج يلقى اهتماما متزايدا في بلدان كثيرة اذكر منها على سبيل المثال ــ لا الحصر ــ الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي . واليابان . وبريطانيا . وفرنسا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والفلبين وغيرها كثير .

التربية والانفجار السكانـي والثقافي

ان الحاجة لتوسيع نطاق الخدمات التعليمية تتضاعف يوما بعد يوم . فالانفجار السكاني والانفجار الثقـافي يسيران بخطى يعسر على التربيـة باساليبها التقليدية ان تسايرها .وفي كل عام تقام مئات المدارس ، وينضم الاف الشباب الى صفوف المعلمين . وبالرغم من ذلك فان هذه الاساليب التقليدية في مجابهة الازمة المتفاقمة لم تعد تفي بالحاجة . مما يفرض عـلى المعنيين بامور التربية البحث عن طرق واساليب جديدة للرفع من كفايـة العملية التربوية ذاتها . وقد ساهـم التقدم التكني الحديث في حل الكثير من المشكلات في مختلف ميادين الحياة وليس هنالك ما يمنع من الاستفادة من امكانات العلم والتكنية الحديثة في ميدان التربية .

ــ انتهى ــ

هل تحضرين ..

من عبد العليم شاهين ــ نابلس

من نظرة افهمتني
من بسمة عشنا بها ،
اخجلتني
في لحظة اوعدتني
في مرة فارقتني ، طال الفراق
طال الفراق فمن بعادك اكتوي
طال الفراق الى متى ،
القى الجواب ..
بعد اللقاء الى متى ..
القى الاياب ..
القى الردود على
مكاتيبي التي ،
من بعدها ،
انا اصطلي
فالى متى ..
ردي بربك جاوبي
عذبتني .. وهجرتني ..
فارقتني مزقتني وميتني ..
كثرت ذنوبي من فراقك ،
فاغفري ..
محبوبتي ..
معبودتي ..
من حلم قلبك ارتجي
في كحل عينك اختفي
وبنور ثغرك اهتدي
فالى متى ،
والى متى
قد تحضري

اغنية ربيعية

شعر : غسان حاج يحيى

الطيبة ــ المثلث

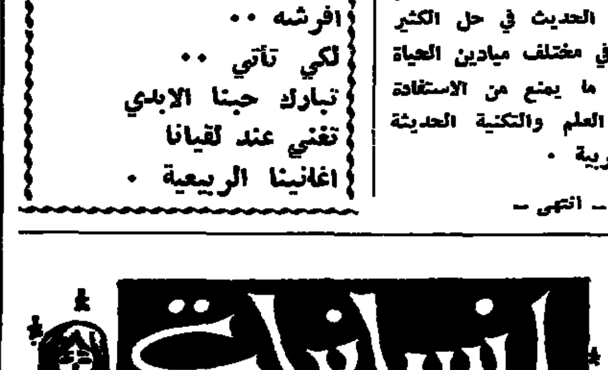
في عينيك يا املي
نظرت الغد
والامال قد بانت
كزهر اللوز ..
كالنوار ..
ومن عينيك يا حبي
بدا شوقي
يناديني ،
يعانق بسمة خجلي
يلملمها سني فيك

●●●

فما الاسفار والبعد
وما السهر مع القمر
سوى جسر يساعدني
لكي اسعد
برؤيا الغد
كزهر اللوز ..
كالنور
تاجمل اجمل الاسعار ..

●●●

فمن اجلك ..
عشقت البعد والسفرا
ومن اجلك
ضربت الارض والبحرا
لكي احضر ..
على كتفي ..
على قلبي ..
ستائر سندس اخضر
بلون الحب في عينيك ..
يا حبي
وافرشه ..
طريق الغد ..
افرشه ..
لكي تأتي ..
تبارك حبنا الابدي
تغني عند لقيانا
اغانينا الربيعية .



من وحي لوحة العازف

معالم غامضة .. وارفة الظل .. الروح التي كانت قابعة وراء الجدران ولدت من جديد .. وتتمخض في كل لحظـة عن حزن مقتول من اجل عيون الشمس . انه الفنان الذي لمست ريشته تلك اللوحات فجعلت فيها حياة .. كما لمـس ادم الشجرة المحرمة فذاق منها ثمار المعرفة .. في قاعة كبيرة .. صلبت على جدرانها وجوه وحارات ورموز .. وحمائم سلام ترفرف فوق النوافذ تارة .. واخرى تطل من طاقات بحجم قلوبنا تستشرق وجه الانسانية . التقيت بالفنان كامـل المغني .. وعرفته اكثر من لوحاته المصلوبة .. وامام لوحة شدني اليها اتجاهها الانساني الهمني وحي القصيدة هـذه الكلمات ..

اعزف .. يا عود الانسان
المفروض على الحزن
اعزف .. الحانك تغسلنا
في هذا اللون

اعزف .. الحانك تروي اسماع المعمورة
والشمس تمد اصابعها للحارات المهجورة .
فلينتظر عازفك الاصيل ..

صوب الاغصان المشهورة
كسيوف البرق تقطع اوصال الليل .
للابعد يصبو .. للابعد .
اعزف في عزفك سيل
يتمخض عنه الظل
وتسع من الاوتار ينابيع
تسقي شجر المستقبل .
داعب اوتارك يا عازف
لحن للظل الوارف
حتى ياتي الطير .
لحن .. سيؤوب اللون من الغربة
ورق الشجر المتحور مثل رغيف الخبز
يرنو لسواعدك الملفوفة حول العود
يرنو للريشة ..
مذ زرعت في رحم اللوحة نطقة فن
اعزف لاستمرار اللحن
في ذاتك سر السر
في ذاتك بحر ..
رمل اخضر
يزهو في عز الظهر
حتى الوتر المصلوب المشدود
يستشرق اطياف اللون
ويغني للحن المشدود
اعزف لسلام موعود
اعزف لشموس الانسان
في كل زمان
ومكان .



قصيدة

ياحبنا

للشاعر

فاروق شوشه

يا حبنا .. يا حبنا .. يا حبنا
يا نفحة الاقدار ، يافجر السنا
وحكاية خضراء تنبض بالمنى
جمعت مصيرنا وعمرينا هنا
وروت بماء النيل قلبينا معا
الهائمان .. تلاقيا .. وتجمعا
فاهتزت الايام سحرا حولنا
وتفجرت افراحنا صفو الهنا

× × ×

يا حبنا .. يا حبنا .. يا حبنا
ما دمت ترعانا فلسنا وحدنا
انا هنا غرس نما وترعرعا
انا هنا امل نحققه معا
انا هنا بالحب نقتحم الدنى
لنقيم للاحلام عشا امنا
لنصون تاريخا ونحمي موطنا
ماذل يوما للطغاة ولا انحنى

× × ×

قسما بشمس بلادنا وسمائنا
وبنيلها المنساب في اعماقنا
قسما بخضرة ارضها وترابها
ورحيقها النشوان في اكوابها
وبكل ما ضمت وهز الاعينا
قسما نلوذ في ثراها عمرنا
ونصونها روضا يظلل حبنا
يا حبنا .. يا حبنا .. يا حبنا

قصة

الطيران مع الكركدن

بقلم : حسين مؤنس

ــ ٢ ــ

واتاه الخادم بالزجاجة . فصب لنفسه كوبا جديدا وسبح بافكاره في الملكوت .. وانتهزت الفرصة . فنهضت لانسحب . وذهبت الى الخادم انطونيو وقلت له : الين لهذه الشركة ممثل هنا ..

ــ ولماذا ..

ــ لانني لا اريد ان اسافر على هذه الرحلة اكرما لك . ومراعاة لطلب سفارتك . وتكفلت الشركة في سبيل ذلك مبالغ طائلة . ثم تريـد ان تنسحب ؟

ــ كل ذلك لا يهمني .. قل لي كيف اتصل باحد مديري الشركة..

ــ يا سيدي الساعة الان الحاديـة عشرة .. من اين ناتيك الان باحـد المديرين .. ؟

ــ اذن فانا ذاهب الى الفندق ..لن اسافر بهذه الطائرة .

وسمع الحوار الكابتن روبرتو جالان مارينو . فاقبل نحونا يترنح والكوب في يده وقال : ما الخبر ؟

وقال له انطونيو : السيد لا يريد السفر بهذه الطائرة ..

فنظر الي طويلا ثم قال : لا تسافر بهذه الطائرة ..؟ لقد كنا قررنا الغاء هذه السفرة وتحويلك الى الطائـرة الامريكية التي تسافر فجر اليوم .. ولكن الشركة قررت تسيير الطائـرة اكراما لك ، واتوا بي على رغمي ... انا ومساعدي والمضيفة ، وبعد هذا كله تريد ان تنسحب .. ان ذلك سيكلفك مبلغا طائلا .. لقد قال مستشار سفارتك انك لا بد ان تكون في ليما الساعـة الثامنة صباحا لان لديك ارتبـاطات رسمية هامة جدا ، ثم تجيء انت الان وتريد ان تنسحب .. هل هذا لعب عيال ..

قلت بصوت رجاء ، بل استعطاف : يا كابتن .. ارجو ان تصدقني ... والله ما هو عدم ثقة ولكني لا احتمل الطيران في طائرة صغيرة .. صحتي..

فقاطعني وهو في اشد حـالات الغضب : صغيرة ؟ طائرة يقودهـا الكابتن روبرتو جالان مارينو يمكن ان تكون صغيرة اسمع يا سيد .. ما دمت انا امام عجلة القيادة فهـي اعظم طائرة في الدنيا .. ولا كلام لي مع مثلك بعد ذلك ابدا ..

ثم انتزع حقيبة يدي ونـادى : كاتالينا ..

واقبلت كاتالينا ..

كانت المضيفة ، او قل كانت فرقة من المضيفات .. امراة كانها جبل . وجهها يذكرك بوجه الكركدن ــ لو كان للكركدن وجه ــ وذراعها في حجم بطل العالم في حمل الاثقال . وقال لها : خذي حقيبة السيد الى الطائرة. لن يتسلمها الا في ليما ..

واخذت الحقيبة واختفت .

وبدون حقيبتي احسست انني لا شيء . احسست كانني شمشون بعد ان قصت دليلة شعره . ففيها جواز سفري ونقودي واوراقي وتذاكر سفري وكل شيء ..

وعاد الكابتن الى منضدته وصـب لنفسه كاسا اخرى ومضى يـشرب في هدوء ..

ونظرت حولي في بهو المطار الخافت الضوء فلم ار احدا . كنت في صحراء تماما . وكنت اسير في يد الكابتـن روبرتو جالان مارينو والمضيفة الهائـلة وخادم المشرب انطونيو . واسلمت امري لله وجلست ..

وارسلت بصري من خلال زجـاج الباب اتامل اشباح الطائرات الجاثمة على ارض المطار ..

واقترب مني انطونيو فقلت له : اين طائرتنا ؟

ــ هذه هي امامك ..

واشار بيده الى طائرة ضخمة من طراز النفاثات المعروفة .

فقلت له وقد ابرق في نفسي شعاع امل .. حسنا .. انها على الاقل من طراز كبير .. فقال : لا .. ليست هذه . . هل ترى الطائرة الصغيرة الجاثمة وراءها ؟

ومضيت ادقق النظر حتى رايـت شيئا صغيرا الى جانب الطائـرة الضخمة . واحسست وكان الدم يهرب من جسدي كله .

ــ كانت طائرة في حجم عصفور صغير من النوع الذي يقف على الارض وقفة الجرادة : صدرها عال وذيلـها في الارض .

قلت وانا احاول ان ارفع قلبي الى مكانه . هذه طائرة ام عصفور كناريا؟

وسمعني الكابتن .. فقام نحوي وفي عينيه نظرات تؤكد انه اقبل ليؤدبني .. وقال وهو ينفخ دخان سيجارته ويهتز بقامته اماما وخلفا : عصفـور كناريا ؟ اذن فهذه في نظرك عصفور كناريا ! طائرة رائعة من ط... ــ الهيسبانو سويتا ــ بعد... جاليوني جتوا تعتبرها جف... عصفورا .. اسمع ايها السيد هذه الطائرة ستسافر ولو كانت ... او حتى ذبابة .. هيا .. لقد ... الوقت .. خذ بالك منه يا انطو... ساغسل وجهي واعود ..

ومضى متثاقلا كانه للماريشال هندنبرغ .. وهمس انطونيو ... لقد وصل واحد من رجال الشر... الامريكية وقال لي ان لديهم ا... خالية في طائرتهم التي ستصل ... اربع ساعات .. ابت مكانك وا... من الكابتن . ارفض التحرك ... تغامر بنفسك .. امامك ... للسفر على طائرة بوينج عظيمة

ونظرت اليه شاكرا ووضعت في جيبي لاعطيه شيئا .

وسمعت صوت الكابتن يص... بعيد : ابعد عنه يا انطونيو الكا... واقترب منا متمهلا وقال : قلت... السيد سيسافر معي ، ومعي ... .. انني لست مستعدا لفقدان ... من اجل مسافر جاهل كهذا لا ... شيئا في الطيران او الطيارين .

وكانت المضيفة قد اقبلت ، امره اليها بالمسير .. ولم اجد ... للمقاومة .. وسرنا نحو طائرة ا... الكابتن في المقدمة ، ومن خل... المضيفة الرهيبة . والى يميني ... وقد ملكه الذعر .

ودخلنا الطائرة .. واحكموا ... ونظرت فاذا بي وكانني في ا... الذي حفره الاب فاريا في قصة دي مونت كريستو .. ودار... الطائرة .. وبعد قليل كنا في ا...

واتتني المضيفة بصينية من ... عليها اشياء من طعام بارد هو ... زاد لدفين مصري قديم ، وضـ... جانبه في القبر ، لعل الروح تـ... جسده ..

ووضعت امامي زجاجة من ال... وانتظرت لحظة ثم قالت : ا... ان تاكل ؟

ــ لا لا اريد ..

وفي سرعة البرق اخذت الط... والزجاجة ومضت تاكل وتشر... نهم بالغ . وتاملتها وقلت لها .. اليس لحياتك ثمن .. لا... بنفسك في هذا الهلاك كل ...

ــ لانني اريد ذلك .. ار... اموت . حياتي كلها شقاء . مرتين لم اذق في اي منهما طعم ... .. زوجي الثاني هو هذا ا... الذي يسوق هذه الطائرة .. طلقني بسبب فتاة هزيلة ... الوجه كانها جزرة .. كم اكره الرجال .. كلكم كلاب .. كا... تستحقون الشنق .. ما ركبت الطائرة مرة الا تجدد الامل في ان تنفجر بنا في الجو ، فيموت الشيطان روبرتو واستريح انا... حياتي .

واحسست انني اتلاشى في الهوا... ومن فرط تعبي ويأسي تصبب... عرق بارد كثير، ثم احسست... باستسلام كامل ، واسترخاء في ... واغرقت في النوم .

●●●

صحوت قبل الهبوط بلحظا... لا اصف لك كيف هبط بنا ... الرجل ! في خفة العصفور حط ... في المدرج ..

لا والله ما شعرت بان الطا... تجري على الارض حتى وقفت . الساعة السادسة صباحا .. و... ووجدت بعض اصحابي في انتظ... وذهبت الى الفندق فاغتسلت و... واسترحت .. وقضيت نصف ... في عملي المرسوم لي ، وفي الظ... جلست انتظر الغداء في بيت عربي سوري من الجالية العر... ليما عاصمة بيرو ..

ومضينا نتجاذب اطراف الحد... وصوت الراديو يتراءى من ... القاعة .. وفجاة توقفت موسيقى واعلنوا عن نبا خطير .

وبعد لحظة سمعت المذيع يقو... في فجر امس وقعت كارثة من كوارث الطيران هذا العام . فقد... في الجو طائرة شركة ــ جـ... الامريكية القادمة من ميامي وبنا... ليما ، وهلك ركابها جميعا و... ١٤٧ ، وهيئتها وعددهم ثمانية وقع الحادث بعد اقلاع الطائرة م... بناما بعشر دقائق ..

وسبح بي الفكر بعيدا . ... الكابتن روبرتو جالان مارينو و... الكناريا الذي يقوده ، وفاض قلـ... بالحمد لله وللكابتن روبرتو وللمـ... كاتالينا ذات وجه الكركدن الجميل وهل هناك اجمل من الكركدن ؟

قـوال الصحف

...يت شـان : دروس عسكريـة ومدنية

فـار اذا بقي هناك في اسرائيل او في اوساط اصدقائها القليلين ...سذج يعتقدون ان الهجوم في بيت شان سيؤثر على نتائج ...ن في الجمعية العامة للامم المتحدة ويردع البعض عن تاييد مشروع قرار ...يني ، فمن الافضل لهم ان يصحوا الى رشدهم . ان مقتل المدنيين من قبل نايف حواتمة التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يهدف الى عرقلة ...سير منظمة التحرير في الامم المتحدة ، وانما زيادة تاثيره . وحسب ...هم ، يمكن للمسلحين ان يكونوا واثقين بان هذا الهدف سيتحقق .

...هذا السبب ، الذي ليس وحيدا وبالطبع وليس في الدرجة الاولى من ...ية فان الوسائل القادة لاسرائيل يجب ان تتركز على الهدف الوحيد ...ع دابر الارهاب ـ وبادنى قدر من القيود . ان جيش الدفاع الاسرائيلي ...ع خلال الفترة المنظورة على الاقل الارهاب بصورة موازية لقيامه بعملين ...ن كبيرين ـ المسعى الفـوري للاستعداد وتعزيز القوى على الحدود ...رية ، والمسعى المتواصل لبناء قدرته على استيعاب السلاح ، وتنظيم ...، وتدريبات مكثفة . ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيحتاج الى حرية كبيرة قدر الامكان في اختيـار الاساليب والوسائل والاهداف حتـى توفيرية قدر المستطاع بالنسبة له ، وفتاكة قدر المستطاع بالنسبة ...لحين .

...لذا فان الجيش الاسرائيلي بحاجة الان ، اكثر من اي وقت مضى في مكافحة ...اب ، الى تاييد وتعاون ودعم من جانب اذرعة الامن الاخرى ـ حرس ...د ، وشرطة اسرائيل . واكثر من اي وقت مضى . فان على السكان ...ن اعتبار انفسهم عاملا رئيسيا في مسئوليتهم عن امن اسرائيل .

...من ناحية جيش الدفاع الاسرائيلي فقد انتهت المجابهة مع افراد المنظمات بيت شان مثلما كان يجب ان تنتهي ـ فان اي مسلح لم يخرج من ...ية حي يرزق . ولكن الامر لا يبدو هكذا بالنسبة لسكان بيت شان ...ئلات التي اصيبت في شارع طيرات تسفي ، اذ ان سكان البلدة ، الذين ...وا القصف في الفترة ما بين ١٩٦٨ـ١٩٧٠ ، قد تعلموا بطريق مؤلمة ان ...ء الذي حظوا به قبل اربع سنوات ليس مضمونا الان .

...ن على السكان في بيت شان وفي كل مكان اخر زيادة التجنيد للدفاع ...ن والمواظبة على وسائل الردع التي تتخذ في المدن والقرى وفي الاحياء ، ...هاج اسلوب حياة يتميز بالحذر المتواصل والموثوق به والناجع . ان ...همة التي يمكن للسكان ان يقدموها للامن في بيئتهم هي كبيرة ، وفي بعض ...ات حاسمة .

المس بالجثث هو جرح في روحنا

باريف ان احراق جثـث المسلحين في بيت شان من قبل مدنيين اصابهم هوس الالم وعاصفة من الغضب ، هو عمل يستحق ...يد الشديد جدا .

...مع كل ادراكنا لالام وغضب سكان بيت شان ، فانه لا يمكننا الا ان نعرب امتعاضنا الشديد من هذا العمل .

...بالطبع ان الذي يطلق النار ويلقي بالقنابل اليدوية بدون تمييز عـلى ...ساء والاولاد ليس جنديا ولا محارب حرية ، ولا تسرى عليه ابسط القواعد ...انية التي يلتزم بها حتى الاعداء في ارض المعركة .

...ن الذي يطلق النار على النساء والاولاد هو قاتل وجبان لا يستحق ...بة في حياته ولا يستحق الاحترام حتى بعد وفاته .

...ير ان السكان المتعطشين الى الانتقام في بيت شان ، والذين احرقوا جثث ...سلحين . فانهم لم يمسوا هؤلاء المسلحين وجثثهم ، وانما مسـوا ...بناء بانفسنا ، بارواحنا وبانسانيتنا ما زال امامنا كفاح عنيد وقاس مع ...رهاب العربي . وسنضطر في نطاق ذلك الى تجنيد طاقات كثير من الشجاعة ...فاني والاعصاب . ان الحماقـة والهستيريا والغضب الشديد ليس لا ...اعدنا فقط في هذه الحرب ، بل ستنتقص كثيرا من قدرتنا على الصمود ...حصانتنا الداخلية ، كما انها ستشوه طابعنا الخلقي ليس فقط امام ما تبقى ...العالم المتمدين ، بل وفي نظرنا نحن انفسنا اولا وقبل كل شيء .

انا فخورون بالشجاعة والحكمـة اللتين ابداهما معظم سكان المنـزل ...اصر رقم ١٥٧٦ في شدروت طيرات تسفي في بيت شان ، واننا فخورون ...عملية الجريئة والناجحة التي قامت بها قوات الامن والتي قضت عـلى ...سلحين .

ولكن ازاء التمثيل بجثث القتلـة الذي قام به بعض سكان المدينة ، فاننا ...ض اعيننا بخجل والم .

انتصار الحكمـة في اليونان

هآرتس ان الاغلبية الساحقة التي فاز بها هذا الاسبوع «الحزب الديمقراطي الجديد» الذي يتزعمه السياسي اليوناني المؤيد ...رب قسطنطين كرامنليـس في الانتخابات العامة في البلاد ، هي من ...الانار المشجعة القليلة للحكمـة والاعتدال السياسي في العالم الذي ...شهد تطورات متطرفة . ان حـزب كرامنليس الذي يتطلع الى انتمـاء ...يونان كليه للسوق الاوروبية المشتركة والذي ابقى الباب مفتوحا امام اشتراك ...يونان الكامل في نشاطات حلف شمال الاطلسي ، قد فاز بحوالي ٥٥ بالمائة ...مجموع الاصوات ، وسيكون لعزلها يبلو حوالي ثلثي المقاعد في البرلمان ...بالغ عدد اعضائه ٣٠٠ عضو . كما ان الحزب الثاني في حجمه وهو اتحاد ...وسط الحر الذي يتزعمه السيد جورج مافروس ـ الذي فاز بحوالي ٢٠ بالمائة ...الاصوات ـ يمثل مواقف سياسية معتدلة ، بينما فاز «الحزب الاشتراكي ...بيلليني» اليساري الذي يتزعمـه البروفيسور اندرياس بابا نـدريـو ...الذي كان لتصرفه قبل سبع سنوات قدرا لا باس به في دفع الكولونيلات ...اتخاذ قرارهم بفرض نظام عسكري باليونان) بـ١٣ بالمائة فقط من الاصوات ...حصل الحزبان الشيوعيان سوية على حوالي ٩ بالمائة من الاصوات فقط . ان الوعي الفاجيء للناخب اليوناني تاكد في حقيقة انه في الاقتراع الاول ...د سبع سنوات من الحكم التعسفي فان اربعة فقط من بين الـ ٤٧ حزبا ...تي تنافست في الانتخابات . قـد حصلت على تاييد ذي مغزى من جانب ...ناخبين .

ان الاغلبية الكبيرة تمكنه ايضا وكذلك تلزم السيد كرامنليس بمواجهة ...سلسلة طويلة من المشاكل الداخلية والخارجية . فلقد وعد باجراء استفتاء ...خلال شهر واحد ، حول مستقبل الملكية في اليونان ، وهو امر قد يخلق توترات ...على الصعيد الداخلي ، كما يفترض ان اليسار والطلبة بعد فشلهم في ...الانتخابات ، سيحاولون استغلال الوضع الاقتصادي لخلق غليان في البلاد . ...ان مستقبل قبرص هو ايضا مسالة داخلية وخارجية بالنسبة لليونان ـ ...ما ابرز سقوط النظام العسكـري وعودة كرامنليس من منفاه في باريس ...اعقاب فشل انقلاب سامبسون في نيقوسيا . والان سيتوجب على رئيس ...وزراء استغلال التخويل القوي الذي حصل عليه من اجل القيام بمساع ...جدية لايجاد حل للقضية القبرصيـة من خلال اجراء حوار مع تركـيا . ...سيتعلق الشيء الكثير بالليونة التي ستبديها حكومة انقرة . ان حقيقة انتهاء ...الازمة الوزارية في تركيا هذا الاسبوع بعد شهرين من ظهورها ، وهي الازمة ...التي شلت قدرة الحسم في انقرة ، يمكن ان تكون بمثابة بادرة حسنة ...لامكانية اجراء حوار بين الحليفتين المتنازعتين .

...على ضوء التخويل القوي الذي حصل عليه كرامنليس المعتدل وفشل اليسار ، ...ان تسوية مرضية للقضية القبرصية ستوفر فرصة لعودة اليونان الكاملة ...الى ممارسة النشاطات العسكرية لحلف شمال الاطلسي ، وتساهم كثيرا في تعزيز ...في البحر الابيض المتوسط .

سنـداي تلغـراف :

ابو اياد خطط لقتـل عرفـات

وزعماء عـرب آخريـن في مؤتمر القمة بالرباط ...

وراء الاجراءات الامنيـة المشددة التي اتخذتها السلطات المغربية لحماية الزعماء والقادة العرب في مؤتمر القمة بالرباط الذي انعقد في اواخر الشهـر الماضي ، ووراء الاجـماع الظاهري في قراراتهم ، تختفي قضية مناورات ومؤامرات قتل تخرج عن نطاق المعقول حتى حسب المقاييس العربية .

كانت بداية القضية ـ حادث طرق وقع لسيارة شحن ـ تبريد تنقل المواد الغذائية في اسبانيا وذلك قبل ثلاثة اسابيع من افتتاح مؤتمر القـمة في الرباط في ٢٦ اكتوبر الماضي . ولقد وصلت سيارة الشحن من بيروت وكانت وجهتها الجاميراس حتى تنقل من هناك فوق عبارة الى طنجة .

وحسب الوثائق ، كانت سيـارة الشحن تحمل شحنة من اللحوم . ولكن الشرطة الاسبانية التي فتحت سيارة الشحن بعد حادث الطرق ، لم تعثر فيها على لحوم بل على كميـة من الاسلحة الاتوماتيكية والقنابـل اليدوية والمواد المتفجرة .

ولقد نقلت سلطات الامن الاسبانية هذه المعلومات الى شرطة الامن المغربية التي اعتقلت بدورها ١٦ فلسطينيا كانوا ينتظرون قدوم سيارة الشحن . والمغاربة ليسوا معروفين بالحساسيـة الزائدة في التحقيق ، وبسرعة بـدا الفلسطينيون ـ بالغناء ـ . وكان الغناء هاما جدا .

دور القذافي

فقد قالوا انهم كانوا ينوون مهاجمة مؤتمر القمة ، ليقتلوا ليس الملاحين فقط والذي يعتبر في مقدمة المغضوب عليهم من قبل المنظمات الفلسطينيـة المسلحة ، وانما الملك الحسن عاهل المغرب كذلك . والملك فيصل عاهـل السعودية . والرئيس انور السادات ، والرئيس السوداني جعفر النميري ، وزعيم منظمة التحرير الفلسطينيـة ياسر عرفات .

ولقد كان اهم شيء ، اعلانهم بان زعيم الجماعة الذين اشتركوا فـي المؤامرة هو (صلاح خلف) ـ ابو اياد ـ نائب ياسر عرفات وزعيم منظمـة ـ ايلول الاسود ـ وان كل شيء قد جرى بتاييد الزعيم الليبي العقيـد معمر القذافي الذي قدم الاموال اللازمة ووعد بتقديم ملجا للمتامرين .... وهكذا فان القذافي ووزير خارجيته لم يحضرا مؤتمر الرباط .

ولقد انعقد مؤتمر القمة وسـط ضجة . فالسلطات اتخذت وسائـل امن مشددة جدا . وقد كشف الملك الحسن نفسه للسيد عرفات عـن قضية خيانة السيد خلف . لقد رفض عرفات تصديق ذلك في البداية ، غير انه عندما كشف له الملك الحسن عن اسماء الفلسطينيين الذين اعتقلوا ، ادرك ان الامر صحيح ، اذ كان بينهم بعض زعماء منظمة ـ ايلول الاسود ـ الذين اشتركوا في اعمال مسلحة في اوروبا

وامر عرفات بان تقوم الدائـرة السرية في منظمة (فتح) وهي «الرصد» في بيروت ـ التي خرجت من صفوفها منظمة (ايلول الاسود) ـ بمراقبـة ابو اياد .. وادرك ابو ايـاد ان المؤامرة قد انكشفت ، وفي ٢٠ اكتوبر الماضي فر الى ليبيا .

وصلاح خلف معروف منذ زمن بعيد بكونه رجلا صلبا . وهو يكره الملك حسين كراهية عمياء ، وتتهمـه اسرائيل بانه نظم مقتل الرياضيـين الاسرائيليين اثناء دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ .

ولكن في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ تبنى خط ياسر عرفات وبدا ينتهج موقفا منطقيا اكثر ازاء تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، ودعا الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية . وقال مرة ـ ان الرفض المطلق هـو احيانا نوع من التهرب من الواقع ، فالى متى نستطيع ان نقول : لا ؟ واذا استعدنا جزءا من ارضنا الـلا يعتبر ذلك مكسبا ؟

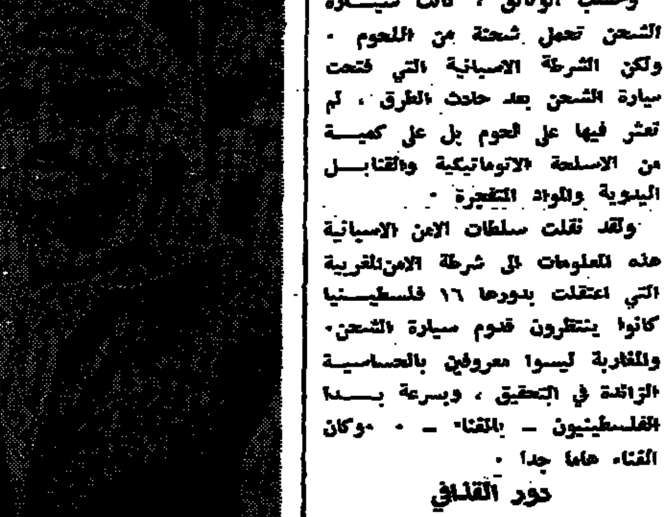
وقد عارضت هذا الموقف اربـع منظمات داخل منظمة التحريـر الفلسطينية : الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش ، والجبهة الشعبية لتحريـر فلسطين ـ القيادة العامة التـي يتزعمها السيد احمد جبريل وجبهة التحرير العربية التي يدعمها العراق ، والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة . وقد تبلور هذا التشكيل واصبح يعرف باسم ـ جبهة الرفض ـ بعـد ان انضمت اليه عناصر متطرفة من (فتح) وقد اقسمت هذه المنظمات على عدم المساهمة في اقامة دولة مبـتورة ، والاستمرار في النضال الى ان يستعيدوا كل فلسطين .

احكام بالاعدام

ولقد ايدهم العقيـد القـذافي الذي اقام منظمة ارهابية خاصة بزعامة احمد الغفور الذي ترك صفـوف منظمة (فتح) ...

مختلفة في اوروبا وبضمنها احـراق طائرة الركاب البريطانية في مطـار امستردام ..

ان العلاقات بين جبهة الرفـض وبين (جبهة السلام) بزعامة عرفات قد ساءت الى حد نشوب معارك قتل فيها



اشخاص من الطرفين . وقد قـرر عرفات انتهاج خط متصلب ، واقام وحدات خاصة للدفاع عن مؤسسات مؤيديه وتصفية الخونة . وقد وضع صلاح خلف على راس هذه الوحدات الخاصة . وكان اول الذين تـمت تصفيتهم السيد الغفور الذي ارتكب حماقة فغادر ملجاه في ليبيا بطريق الجو الى بيروت .

وحكمت محكمة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية كذلك بالاعدام على السيد صبري البنا الذي كان يراس مكتب المنظمة في بغداد ، وانضم الى جبهة ـ الرفض ـ . ولكن قرار اعدامه اعلن فقط بعد ان اعلنت السلطات العراقية عن القاء القبض على ـ جماعة التصفية ـ التي توجهت الى العراق ومزق القناع عن وجهها . وفي الوقت الذي كانت تحاك فيه هذه المؤامرات ، غير صلاح خلف مرة اخرى وجهات نظره . فقد اقتنع بان الدكتور هنري كيسنجر سينقض وعوده التي قطعها للرئيس السادات ، وان اسرائيل والملك حسين لن يتخليا عن الضفة الغربيـة ابدا .

ولقد توصل السيد خلف الى نتيجة بان الحق مع القذافي الذي دعـا الشعب المصري الى التخلص من الرئيس السادات ، وان الامريكيين يخونـون الفلسطينيين . وانه ليس امامهم طريق سوى ابادة اسرائيل .

هكذا حيكت المؤامرة

وهكذا حيكت المؤامرة للتخلص من جميع الزعماء العرب المعتدلين اثناء اجتماعهم في الرباط . وكان من الممكن للمؤامرة ان تنجح لولا حادث الطرق الذي وقع لسيارة التبريد ..

ان انكشاف حقيقة ان نائب عرفات ومن المخلصين له كان بامكانه قتلـه وقتل الزعماء العرب الاخرين ، تثير الشكوك حول قدرة عرفات على ترؤس حكومة مسؤولة . ولكن لذلك ايضا تاثيرا معكوسا : فبسبب مؤامـرة الاغتيال التي نشر تفاصيلها اعضاء الوفد الاردني الى مؤتمر الرباط ، فقد زاد التاييد لعرفات ونتيجة لذلك كان بامكانه ارغام الملك حسين على التنازل عن الضفة الغربية .

وبالاضافة الى ذلك فانه في اعقاب عملية الاستقطاب الحالية بين ـ جبهة الرفض ـ وبين مؤيدي عرفات ، فان اسرائيل قد توافق على التفاوض مع عرفات بدعوى انه لم يعد ارهابيا ، لان الارهابيين يعارضونه الان . وربما كان ذلك رأي خاطيء ولكن هكـذا يفكرون اليوم في الشرق الاوسط .

واذا وافق الاسرائيليون بتشجيع من الامريكيين على التفاوض مع ياسر عرفات ، فان ذلك سيعني ان مؤامرة الرباط قد قربت قيام دولة فلسطينية . هذا اذا ظل عرفات حيا يرزق .

عن ـ سانداي تلغراف ـ

مجـاعـة في بنغـلادش

حكومـة مجيـب الرحمن تأمل بالحصول على مساعدات عربية ...

اخذ الموظفون الرسميون في بنغلادش التي ما زالت تواجه مجاعة هذا العام ، ينظرون بريبة نحو مجاعة السنة القادمة وقال وزير الشؤون الغذائية انه بواسطة شحنات الغـذاء المتوقع وصولها خلال الاسابيع القادمة ، فانه يمكن الاستمرار في توزيع الغذاء بمعدله الحالي لمدة ثلاثة اشهر . ولكن الدولة ستواجه في شهر شباط القادم ضيقا مرة اخرى . الا اذا حصلت على التزامات جديدة .

وتزيد نسبة التوزيع الحالية على السكان قليلا عن ١٥٠ الف طن في الشهر ، وهذه هي نصف الكميـة المطلوبة للتوزيع الاعتيادي ، واقل بكثير من المطلوب لتغذية اناس ضعفوا وهزلوا بسبب سوء التغذية . ان مجاعة جديدة قد تجتاح البلاد خلال موسم الفيضانات القادم في شهر تموز ، حتى اذا كانت شدة الفيضانات لا تزيد على المعدل ـ اذ انه لن يكون هناك احتياطي من المواد الغذائية في ساعات الضيق خلال السنـة القادمة .

وكان هناك مشروع لخزن مثل هذا الاحتياطي ـ كمية تكفي لاستهـلاك شهر واحد على اقل تقدير ـ ولكن لم يكن هناك خيار سوى التخلي عن هذا المشروع ، اذ يئست السلطات وهي تعمل لسد رمق المواطنين الجياع

هل ان هذا الوضع الذي يسود بنغلادش يعود الى صعوبات في حالة الجو ، ام الى سوء ادارة الموظفين ، او انه بدأ يتحقق الراي القائل بان سكان العالم يزيدون بدرجة تفوق قدرة الارض على توفير الغذاء لهؤلاء السكان .. بالنسبة لهذا الموضوع هناك انقسام في الراي حتـى في بنغلادش ، وكذلك في مناطق الجوع في كوش ـ بيهار الهندية المجاورة

صحيح ان الفيضانات كانت شديدة هذا العام بشكل خاص ، كما يحدث مرة كل عشر سنوات تقريبا ، ولكـن

الاضرار لم تكن خطيرة لولا كثرة عدد السكان الذي يدفع اشخاص كثيرين سنة بعد اخرى على الاستيطان في اراض منخفضة تصيبها الفيضانات ، من اجل زراعتها ..

ويتم سنويا تهريب مليون الى مليوني طن من الارز من بنغلادش الى الهند ـ وهي كمية كانت ستكفي لسد النقص في عملية التقنين العامة لمواد الاغذية ، لو ان الحكومة كانت ستحصل على جميع هذه الكمية .

ولكن لا يمكن اغلاق الحدود كما اتضح للباكستانيين عندما حاولوا منع تسلل ثوار من الهند الى بنغلادش اثناء ثورة عام ١٩٧١ ..

ويقول تلامذة مالتوس ان حجـم المحاصيل الغذائية عبر جانبي الحدود متخلف عن زيادة عدد السكان خـلال السنوات الاربـع والعشرين الماضية منذ ان حصلت الهند والباكستان على استقلالهما . فقد ازداد حجم المحصول الزراعي في بنغلادش بمعدل الضعفين ، بينما زاد عدد السكان بنسبة ٥٠ بالمائة فقط . ولكن هذا الاتجاه المرغوب فيه انقلب خلال السنوات الثلاث الماضية راسا على عقب . فخلال هذه السنوات لم يزد حجم المحصول الزراعي في الهند وبنغلادش ، اما السكان فان عددهم يستمر في التكاثر .

ولا يرى خبراء الزراعة حلا على الامد القصير لقضية بنغلادش الا بتقديم مساعدات ضخمة لعدة سنوات .

ان اكبر امل معلق على مشـروع زيادة المحصول الزراعي في الاراضي التي يزرع فيها الارز بعلا . ويقوم البنك العالمي حاليا بمعالجة هذا المشروع ـ ولكن نتائجه لن تظهر قبل مرور خمس سنوات حتى لو وجدت الرغبة السياسية والقدرة الادارية ، ولكنهما غير موجودين ..

ان مشاريع اخرى وبضمنها تجفيف مياه الفيضانات تتطلب وقتا اطول .. والحل في الواقع يكمن في تغيير الاعتبارات الاقتصادية للسكان ، بان يكثروا من زراعة الخضروات بدل الارز وان ياكلوا سمكا اكثر من السابق .

وفي غضون ذلك فان الامر يتركز على تلبية الاحتياجات الانية . وتقول بنغلادش انها ستكون هذا العام بحاجة لمساعدات خارجية بقيمة ١ر٢ مليار دولار وقد تم حتى الان ضمان نصف هذا المبلغ . كما ان اتحاد الشركات الغربية التي تقدم المساعدات لا تبدي استعدادا كبيرا لسد النقص .

وهناك امل اخر وهو ان يدفـع التضامن الاسلامي الدول العربية الغنية بالنفط على التقدم لمساعدة بنغلادش .. ان الشيخ مجيب الرحمن قام بجولة لعدد من دول الشرق الاوسط

وربما زار بعد ذلك السعودية اذا ما اعترف الملك فيصل ببنغلادش في الوقت المناسب . وقد رافق الشيخ مجيب في هذه الجولة وفد كبير يتالف معظم اعضائه من خبراء اقتصاديين

وقال البروفيسور نور الاسلام رئيس لجنة التخطيط في بنغلادش ، ان مساعدة كهذه ستساعد العالم كله . وقال ان على الدول العربية ان تقدم قروضا لبنغلادش من اجل شراء مواد غذائية ومنتجات صناعية من الغرب واضاف ان الدول الغربيـة بامكانها ان تشتري بهذه الاموال نفطا من الدول العربية ، وهكذا دواليك ..

وستدل الايام عما اذا كان العرب سيوافقون على هذا الاقتراح . وفي هذه الاثناء فان المساعدة العربيـة لبنغلادش وهي اكبر امة اسلامية في العالم ـ تسد جزءا بسيطا فقط مما تحتاجه بنغلادش .

عن الغارديان اللندنية

اعـنف الميتـات

تبين من احصاء جرى مؤخرا ان كندا تاتي في طليعة البلاد التي يتعرض فيها الانسان للموت العنيف ..

فقد جاء ان ٩ اشخاص من اصـل ١٠٠٠ شخص يموتون فيها بحادث سير و١٠ من اصل ١٠٠٠ يموتون قتلا و١٠ يموتون بحادث عمل .

وتاتي المانيا بعد كندا في هـذه ...

الكلمة الحرة بقلم أحمد براهيم

بـين سوريـا واسرائيـل

يعتقد المراقبون العسكريـون والسياسيون بان خطر نشوب حرب بين سوريا واسرائيل قد ازدادت حدته في هذه الايام ، الى درجة انه اصبح متوقعا بين يوم واخر .

ان هذا الاعتقاد لم تخلقه التطورات الاخيرة ، ولا الاجراءات العسكرية والاستعدادات القائمة في صفوف الجيشين السوري والاسرائيلي . وانما خلقته الظروف القائمة بين سوريا واسرائيل وشقة الخلاف الكبيرة بين الدولتين . وذلك من خلال المخطط الاسرائيلي الذي ترفضه سوريا رفضا باتا ، والذي يدعو الى عدم الانسحاب من هضبة الجولان وعدم التنازل عن الاراضي السورية والعمل الجاد في استغلالها واقامة القرى الزراعية عليها .

ومما يزيد الموقف خطورة هـو التطرف السوري الذي يدعو الى احتلال تل ابيب قبل استرداد الهضبة والاراضي السورية المحتلة .

ونحن في هذا المقام لا نجد ضرورة لبحث التطرف السوري لكونه ليـس بسبب رئيسي لنشوب الحرب بـين سوريا واسرائيل ، وانما البحث الان ينحصر في الخطورة التي نجمت عـن التخطيط الاسرائيلي الذي يدعو الى عدم الانسحاب من هضبة الجولان ، ...

بتجنب الاسباب التي تبعث على الخطر وتخلق التوتر الشديد وتدعو الـى المخاطرة بحرب لا يعلم الا الله نتائجها من خراب ودمار وسفك دماء .

وفي رايي ان تمسك اسرائيـل بالاسباب التي تدعو الى المجازفة بخوض الحرب من شانها ان تزيد الوضع خطورة وتبعد احتمالات السلم وتقضي على اية فرصة من شانها تقريب وجهات النظر والوصول الى التفاهم وبالتالي احلال السلام .

ثم ما دامت اسرائيل والدول العربية معها تعمل من اجل تهيئة الفرص لاجراء المفاوضات غير المشروطة . فلماذا تاتي اسرائيل من جهة ثانية وتشترط عدم الانسحاب . ثم كيف يمكن للدول العربية التي تقع اراض لها تحـت الاحتلال ان تقبل بالمفاوضات سـواء مباشرة او غير مباشرة والخطر يتهدد الارض وتصر اسرائيل على عـدم الانسحاب ؟

وخلاصة القول ان التبعة تقع في هذه الايام على عاتق اسرائيل وحدها ، حسب رايي ، بالنسبة للاخطار القائمة بينها وبين سوريا اذ ان التصلـب والتعنت والتفاخر بالقوة كل هذا من شانه ان يقرب نشوب الحرب ويبعد ...

كتاب ملخص سيسرون

بقلم : ل . س . مويزيش * ترجمة : رؤوف ابراهيم

ـ ١٠ ـ

في اواخر نوفمبر سافرت الى اسطنبول بقية تبديل ٥٠٠٠ جنيه استرلينـي بالدولارات لسيسرون . اذ قال لي انه سيكون من الحمق من جانبه ان يستبدل مبلغا كبيرا كهذا في احد مصارف انقرة ، لان ذلك قد يلفت اليـه الانظار .

وحرصا على صداقته سلمت البنك الذي نتعامل معه ٥٠٠٠ جنيه وطلبت ان يحولها الى دولارات . وقد تمت العملية مع رجل ارمني كان ينوي السفر الى خارج البلاد .

وبعد مدة من الزمن ، وكنت قد نسيت هذه القضية . جاءني تلفون من مدير البنك يعلمني فيه انه تلقى برقية من سويسرا تفيد بان رجلا سويسريا اشترى الجنيهات من الرجل الارمني وحملها معه الى لندن حيث اعلموه انها مزورة . وفي الحال اعلموا بنك تركيا بذلك . ورفعت القضية الى برلين بكل تفاصيلها ، وطلبت التعليمات اللازمة . فجاءني رد ثائر غاضب خلاصته انه من الحماقة التي لا توصف ان يشك احد بالجنيهات التي ترسلها وزارة الخارجية الالمانية . ومع هذا ، ولتلافي خطر اي فضيحة ، فقد كان علي ان احل القضية بمنتهى السرعة . فالاوامر تقضي باستبدال تلك الجنيهات باموال من خزانة السفارة ، وذلك دون اثارة الموضوع بصورة علنية ثم ان برلين لا تريد ان تسمع مجددا بهذه القضية مطلقا . وتذكرت حينئذ انه عندما كنت في برلين ، فقد سمعت بعض الشائعات عن تزوير العملة البريطانية في المانيا ولا سيما الاوراق ذات القيم الكبرى

وبعد انهاء قضية التبديل مع البنك قمت بعملية تجريبية . فقد اخذت مبلغا من الجنيهات من كل رزمة لدي ومضيت بها الى مدير بنك اسطنبول لفحصها . وقد ادعيت انه قد عرض علينا مبلغ من الجنيهات الاسترلينية للشراء ونريد ان نعلم ان كانـت قانونية غير مزورة . ولما عدت بعد يومين لاخذ الجواب من البنك ابلغوني ان الجنيهات قانونية لا غبار عليها ..

في اوائل شهر ديسمبر تلقيت رزمة في البريد اثارت دهشتي وعجبي . لقد كانت تحوي مجموعة كبيرة من المؤلفات كلها تتعلق بالتجسس . وقد تبين لي فيما بعد انها تحوي اعظم قضايا التجسس في القرن العشرين مع بعض الكتب الخيالية عن التجسس . ووجه الغرابة انني لم اطلب هذه الكتب ، ولم يكن لي الوقت الكافي لقراءتها ، بل ولا اريد قراءتها . فاجبت برلين بصورة مهذبة بقدر المستطاع ان ليس لدي الوقت الكافي لقراءة الكتب الخيالية اما فيما يتعلق بالقضايا التاريخية فاني لا ارى اي شبه بين قضية سيسرون والقضايا الجاسوسية الاخرى امثال قضية ماتا هاري وغيرها . وقد اقترحت عليهم اذا كانوا يريدون مساعدتي بشكل فعال ان يخبروني من هو المسؤول المباشر عن اعمالي ولمن اراجع . بعد زمن ما تلقيت كتابا يقولون فيه ان علي ان اركن الى الانتظار وان اتدرع بالصبر . فالسيدان ريبنتـروب وكالتنبرونر هما في حالة حرب مستعرة الاوار على السلطة والنفوذ .

بعد ايام جاءني مغلف كتب عليه «سري جدا ـ يفتح من قبل المرسل اليه فقط» قرأته واذا به بضع جمل من كالتنبرونر نفسه يامرني بان امتنع امتناعا تاما عن اعلام السفير فون بابن باي امر من امور قضية سيسرون ، وعلي ايضا الا اطلعه على اي وثيقة من الوثائق .

وللحال قررت الا اخضع لهـذه التعليمات ، اذا ما رايت ان في تلك الوثائق ما قد يفيد فون بابن او قد يتطلب الامر معرفة رايه فيها . ولقد تاثر فون بابن غاية التاثر من ذلك الكتاب ، وقال لي انه اذا ما جاءه امر مماثل من ريبنتروب فسيقدم استقالته في الحال .

اما فيما يتعلق بي فان عدم وضوح الاوامر في هذه القضية جعل مركزي بعد زمن قصير في غاية الحراجة .

في شهر ديسمبر قام سيسرون باعمال فاقت كل اعماله السابقة ، وقدم لنا عددا كبيرا من الوثائق وكلها في منتهى الخطورة ، ولا مجال للشك في صحتها .

وفي كل ارسالية الى برلين كنا نبعث بوثائق بريطانية جديدة كان من امر خطورتها ان جعلت الخلاف بين ريبنتروب وكالتنبرونر ثانوي الاهمية . اجل لقد ظل موقف ريبنتروب هو هو من قضية سيسرون ، فهو ينظر اليها باستعلاء وصمت ، ويقرا الوثائق غير انه لا يحاول الاستفادة مما فيها من معلومات

اما سيسرون نفسه فقد بدا لي في ذلك الوقت وكانه رجل اخر . فقد صار اكثر ودا كما اطلق لسانه وما كان ليلتزم الصمت الا عندما كنت احاول استدراجه للتحدث عن هويته وتاريخ حياته . انه شديد الزهو والاعتداد بنجاحه ، وكان يحدثني في ساعات مقابلاتنا في الليل عن مشاريعه للمستقبل .. وكم كان يبدو مغتبطا سعيدا بالتحدث عن البيت العظيم الذي سيبنيه في بلاد نائية . وعن العدد العديد من الخدم . وكنت ، وانا اسمعه اتخيل فرحة الاولاد في بلادنا عشية عيد الميلاد . حتى ان هيئة سيسرون قد تغيرت . فهو يرتدي ملابس جديدة خرجت من ايدي امهر الخياطين ، وكل ما يرتديه او يحمله جديد . ولقد جاءني يوما يحمل في معصمه ساعة ذهبية كبيرة غالية وهو يزهو بها . فقلت له :

ـ الا تخشى ان يلاحظ رئيسك او غيره كل ما تصرفه من مال هنا وهناك؟ الا تظن انهم قد يتساءلون من اين لك كل هذه الاموال ؟ انني اقول لك بصراحة انك تتصرف بشكل غير معقول

نظر الى سيسرون بعبوس ولاحظت ان كلامي قد اثر عليه . بعد برهة خلع الساعة من معصمه وطلب مني ان احتفظ بها لدي الى ان ياخذها يوما ويضعها في محل امين في اسطنبول مع باقي مجوهراته . وكان يحب المجوهرات بشكل غريب . فقد طلب مني في احد الايام ان اشترى له بمبلغ ١٥٠٠٠ جنيه استرليني مجوهرات ذلك انه يخشى ان يشتري هو نفسه بكل هذا المبلغ خوفا من ان تتفتح العيون عليه . فقلت له اجل وانا ايضا اخشى ان اشتري مجوهرات بمبلغ كبير كهذا

وفي نهاية الامر قبلت ان اشتري له بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه فقط . وكان هذا اقصى ما يمكنني ان اصرفه لاشترى هدية ثمينة لزوجتي . اذا ما لزم الامر وامر اخر تبدل في مظاهر سيسرون هو منظر اظافره . ففي المرة الاولى التي رايته بها كانت اظافره مهترئة متاكلة الى ابعد حد . اما الان فهي طويلة ومقلمة احسن تقليم . ولم يكن هذا الدليل الوحيد على خلاصه من عصبيته السابقة . فهو لم يعد يكشف البرادي ليرى ما وراءها ، او يفتح الابواب بصورة فجائية ليرى ما خلفها ايضا ، انه واثق من نفسه ومعتد بها حتى كنت اخشى عليه من شدة اعتـداده بنفسه .

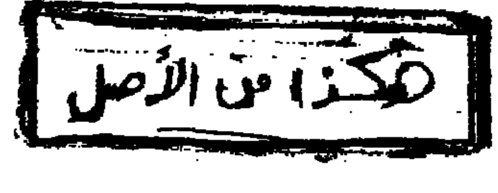
ـ يتبع ـ

الحياة والناس ـ تتمة

طمعها .. كانت تقف في البيت .. اجل في البيت الى جانبي ولكن كشرطية المرور ، هي تامر وانا انفذ

ـ سأذن فكر بعطلة اخرى عسى ان تكون افضل .

ـ عبدك الفقير لن يفكر بعطلة اخرى قط طالما هو على قيد الحياة .. لان الفضل وسائل الراحة بالنسبة لي .. هي العمل ..



هكذا من الأصل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

صيغة القرار الفلسطيني المقدم للجمعية العامة

قد تعدل بسبب معارضة الدول الغربية

الامم المتحدة ـ وصف ـ ذكرت مصادر فلسطينية هنا امس انه من اجل افساح المجال امام دول السوق الاوروبية المشتركة للتصويت لصالح مشروع قرار يقدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة بعد انتهاء النقاش حول القضية الفلسطينية . فان الوفد الفلسطيني قد يوافق على صيغة حل وسط .

وقد اعدت منظمة التحرير الفلسطينية مشروع قرار يحدد حقوق الفلسطينيين بدون ان يذكر اسرائيل بالمرة .

وقال ناطق فلسطيني ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية لن يدخل تعديلات اخرى على مشروع القرار الذي يتفق والبرنامج السياسي الحالي للحركة الفلسطينية .

وقالت مصادر دبلوماسية في بروكسل امس ان اية من الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لن تصوت الى جانب مشروع القرار الفلسطيني في الجمعية العامة للامم المتحدة اذا لم يذكر بوضوح في صيغة القرار ان لاسرائيل حق الكيان .

واضافت المصادر ان ممثلي الدول التسع الاعضاء في السوق المشتركة يجرون مشاورات غير منقطعة في نيويورك للوصول الى اتفاق بشأن تصويت موحد في هذه القضية .

واعلن السودان امس أن على اعضاء مجلس الامن ان يلعبوا دورا اكبر في تسوية المسألة الفلسطينية .

ودعا الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني الذي يشترك في مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لقضية فلسطين جميع الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن الى تحمل مسؤولياتها .

وقال مشيرا الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «ليس لدينا شيء ضد الدولتين اللتين غالبا ما تقوم احداهما بمعالجة القضية لاننا لا نعرف ما تفكران فيه ».

واضاف الدكتور خالد يقول «وما لا نستطيع ادراكه ادراكا تاما هو ابتعاد اوروبا والصين .. اعطوا الدول العظمى كل ما تستطيعون من ثقة اذا شئتم ولكن يجب ان لا نترك مصير البشرية في ايدي قلة . ان ثقتنا بهم ليست دون تحفظ».

واشار الى خطاب السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة في الاسبوع الماضي وقال «لقد اعطانا الفلسطينيون رسالة تدعو اليهود واحدا تلو الاخر الى التخلي عن الادعاءات الباطلة التي يرددها زعماء اسرائيل والحركة الصهيونية ».

واضاف يقول ان الرسالة تحث هؤلاء اليهود على الخروج من عزلتهم واعتناق فكرة الحرية . «ونحن ندعوهم الى العيش معنا في فلسطين في سلام عادل وفي ديمقراطية ».

ودعا الجمعية العامة الى دعم مشروع قرار سيقدم اليها قريبا وقال «وعلينا ان تحدد يوما معينا وعاما معينا تستعاد فيه الحقوق العربية ».

مصير العلاقات السوفياتية ـ الاميركية يتقرر باجتماع القمة

لندن ـ يونايتدبرس ـ قال امس السيد تالر ، معلق وكالة يونايتدبرس للشؤون الشيوعية ان الاتحاد السوفياتي يجري الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة مع الرئيس الاميركي جيرالد فورد في فلاديفوستك من خلال توقعات يشوبها القلق .

ويعتقد الكرملين ان مصير الوفاق بين الشرق والغرب سيحسم في هذا الاجتماع بين الرئيس فورد والسيد ليونيد بريجنيف . زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

ويقول دبلوماسيون بان موسكو تعتقد بان الاجتماع بين الزعيمين سيقرر مصير العلاقات السوفياتية ـ الامريكية

الحكم بالسجن على ٣ عرب اسرائيليين بالدنمارك بتهمة قتل اردني

كوبنهاغن ـ رويتر ـ حكم على ثلاثة عرب من اسرائيل بالسجن مددا تراوحت بين خمس سنوات و ١٦ سنة هنا امس بسبب اغتيالهم لمهاجر اردني في الثانية والثلاثين بواسطة فاس .

فقد حكم على جورج قدس (٣٢ سنة) وحبيب حبيب (٢٠ سنة) بالسجن ١٦ سنة . وحكم على سامي زعزوع (٣١ سنة) بالسجن خمس سنوات بعد ان وجدت هيئة محلفين ان الاثنين الاخرين ارغماه على الاشتراك في الجريمة .

وقد اتهم الثلاثة بقتل عبد الدميري بواسطة فاس . وقد عثر على جثته في غابة الى الشمال من هنا في ١٢ ايلول سنة ١٩٧٣ .

اميركا واليابان ـ تتمة

مشترك صدر هنا امس على ان تسعى الولايات المتحدة واليابان لتوسيع وتنويع مصادر الطاقة وتطوير مصادر طاقة جديدة والتوفير في استهلاك الوقود النادر .

واضاف البلاغ يقول انهما يعلقان اهمية كبيرة على تعزيز التعاون بين الدول المستهلكة كما انهما يعتزمان بالتنسيق مع دول اخرى انتهاج علاقات ودية مع الدول المنتجة .

كلاريدس يحذر من وقوع اضطرابات جديدة في قبرص

لندن ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس السيد غلافكوس كلاريدس الرئيس القبرصي لاجراء محادثات مع الاسقف مكاريوس . الرئيس القبرصي السابق

وصرح كلاريدس قبيل مغادرته نيقوسيا الى لندن ان هناك عناصر من القبارصة اليونانيين تستعد للقيام باعمال مسلحة جديدة في حالة عودة مكاريوس الى الجزيرة . الا انه حذر بانه لن يسمح بذلك طالما بقي في الحكم كما انه لن يسمح باي عمل غير شرعي .

ومن المقرر ان يعقد كلاريدس ومكاريوس محادثات مع وزير الخارجية البريطاني جيمس كالاهان .

حالة الجو

يكون الجو بين صحو وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض بسيط على نسبة الرطوبة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

قرض اميركي لسوريا لتامين حاجاتها من القمح والارز

دمشق ـ رويتر ـ وقعت سوريا والولايات المتحدة امس اتفاقا تقدم الولايات المتحدة بموجبه قرضا بمبلغ ٢٢،٥٠٠،٠٠٠ دولار لتامين حاجات سوريا من القمح والارز بهدف تطوير انتاجها الزراعي .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري الدكتور محمد العمادي وزير التجارة الخارجية وعن الجانب الاميركي المستر ويتشارد ميرفي السفير الاميركي بدمشق

ويقضي الاتفاق بان تزود الولايات المتحدة سوريا بكمية ٧٥،٠٠٠ طن من القمح و ٢٥،٠٠٠ طن من الارز في فترة لا تتعدى نهاية شهر حزيران عام ١٩٧٥ .

النميري يختتم زيارة خاطفة للقاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ غادر الرئيس السوداني جعفر نميري القاهرة امس في طريقه الى بلاده بعد زيارة استغرقت عدة ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات .

ولم يصدر اي بيان عن الاجتماع .

وكان الرئيس نميري قد وصل الى القاهرة في وقت مبكر امس من طرابلس على ظهر طائرة ليبية خاصة بعد ان اجرى محادثات هناك مع العقيد معمر القذافي وتثير زيارته غير المتوقعة لليبيا ووصوله المفاجيء لمصر تكهنات لدى المراقبين بانه ربما يحاول التوسط بين القاهرة وطرابلس .

سيسكو يؤكد ـ تتمة

لتسوية النزاع في الشرق الاوسط لا تزال مفتوحة .

وقال ان هناك ادراكا متبادلا بين واشنطن وموسكو يؤكد عدم وجوب نشوب حرب في الشرق الاوسط .

واختتم السيد سيسكو تصريحه هذا بالاعراب عن امله بان توافق سوريا على تمديد فترة عمل قوات الطواريء الدولية في منطقة الفصل بين اسرائيل وسوريا .

وفي طوكيو اعلن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في مؤتمر صحفي عقده هناك امس ان الولايات المتحدة مقتنعة بان هناك امكانية لاجراء محادثات مثمرة بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط وقال ان سياسة الحل التدريجي ما زالت تمثل فرصة للتوصل الى تسوية على الرغم من ان الموقف معقد للغاية .

واكد كيسنجر ان الولايات المتحدة لا تحاول اقناع اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

مجالس محلية غربية تقيم صندوقا خاصا لمنح قروض للطلاب

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلنت كل من بلديتي الناصرة وشفا عمرو ومجلس محلي طمرا في الجليل الغربي عن اقامة صندوق لتقديم القروض والمنح المالية كل لطلاب بلدته من الذين يدرسون في المعاهد العليا في البلاد . فقد خصصت هذه السنة بلدية الناصرة مبلغ عشرين الف ليرة وشفا عمرو خمسة الاف ليرة وكذلك طمرا . وفي المرحلة الاولى ستعطى هذه القروض التي ستسدد بعد انتهاء الدراسة الجامعية ومباشرة العمل للطلاب الذين يدرسون في جامعة حيفا في مواضيع يمكن استفادة البلديات والمجالس المحلية منها وخاصة في مجال التربية والتعليم والعمل الاجتماعي والهندسة . وفي نية هذه البلديات والمجالس زيادة رصيد هذه الصناديق لتشمل الطلاب في جميع المعاهد العليا . وهذه اول مرة تخصص البلديات والمجالس المحلية العربية من ميزانياتها مبالغ لهذه الغاية . وقد علمت ان عددا اخر من المجالس المحلية في الشمال ستخطو مثل هذه الخطوة .

لقاء مباشر ـ تتمة

وقالت ان القضية الخطيرة التي يخشى ان تستغلها اسرائيل هي ان تجد لنفسها مبررا لالغاء القوانين الاردنية اذا حمل المواطنون الجنسية الفلسطينية وتعتبرهم مثل اي اجنبي لا قانون يمثله ولا شرعية تحميه ثم تقوم بتطبيق القوانين الاسرائيلية على جميع المناطق المحتلة كما قامت بتطبيقها على مدينة القدس .

الحياة تعود ـ تتمة

بان لا يقوم ابناؤهم بالتظاهر مرة اخرى .

اما مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور فكانت الحياة فيها هادئة ولكن الطلاب اعتصموا في مدارسهم وامتنعوا عن الدراسة .

وقام السيد حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة بالاجتماع بطلاب جامعة الفرير شارحا لهم نتائج اجتماعاته بالمسؤولين وقال لهم بانهم تظاهروا واضربوا وعبروا عن شعورهم بما فيه الكفاية . وعليهم استئناف الدراسة لمصلحتهم ومصلحة شعبهم ووطنهم .

واعرب السيد ناصر لمراسلنا عن امله بان يعاود الطلاب الانتظام في صفوفهم اليوم كالمعتاد .

وفي مدينة رام الله فتحت معظم المحلات التجارية في ساعات الظهر بعد ان اغلقت في ساعات الصباح .

وعلم ان السلطات قررت اغلاق ١٠ حوانيت بقيت مغلقة وابلغ اصحابها بان حوانيتهم ستبقى مغلقة الى اجل غير مسمى .

ويفيد مراسلنا في الخليل ان الحياة الطبيعية عادت امس وللمرة الاولى منذ يوم السبت الماضي الى مدينة وقرى محافظة الخليل بعد الاضطرابات والتظاهرات التي جرت اخيرا باستثناء بلدة حلحول التي لا يزال نظام فرض منع التجول مطبقا عليها .

وقام سبعة من المسلحين بالتعرض لاحد باصات «ايغد» التي كان ينقل العمال الى اعمالهم داخل اسرائيل .

ياريب يؤكد ـ تتمة

وقعت امس الاول .

واضاف السيد يريب اننا نقول للقتلة ان قلوبنا تتوق الى السلام ونفوسنا تشمئز من كل عمل كريه من اي جانب كان .

وانتقد السيد يريب قرارات الامم المتحدة التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة شرعية للشعب الفلسطيني والتي سمحت للسيد ياسر عرفات زعيم هذه المنظمة التحدث باسم الفلسطينيين من على منصة المنظمة الدولية . وقال انه ما دام الامر متعلقا بامن اسرائيل وسلامة سكانها فان اي قرار دولي لن يلزم اسرائيل او يثنيها عن اتخاذ الخطوات الكفيلة بسلامة مواطنيها والحفاظ على امنها . كما وجه وزير الاعلام انذارا الى المنظمات حذرها من مغبة تكرار مثل هذا الاعتداء الاثم على بيت شان . هذا وقد اشترك في تشييع ضحايا الاعتداء الاربعة وهم رجلان وامرأتان الى مثواهم الاخير كبيرا الحاخامين في اسرائيل الحاخام يوسيف عوبديا والحاخام شلومو غورن . كما اشتركت ايضا وفود عديدة تمثل الهيئات والمؤسسات وقوى الجيش والشرطة ومختلف المدن والقرى والمستوطنات في اسرائيل . وقام بحمل نعوش الضحايا فرق من رجال الكوماندو الاسرائيليين وسارت حفلة التابين منذ بدايتها حتى نهايتها بهدوء ونظام مثاليين .

والقى الحاخام غورن كلمة اشار فيها الى اشعال النار في جثث المسلحين وقال انه لا يجوز التنكيل بجثث الموتى حتى ولو كانوا اعداء لنا لان تعاليم التوراة تحرم مثل هذه الاعمال . وقال انه من الواجب علينا ان نحافظ على المستوى الاخلاقي وان نحترم الاموات .

هذا وصرح مدير المستشفى المركزي في العفولة بان تحسنا ملحوظا قد طرا على كافة الجرحى الذين اصيبوا في حادث الاعتداء .

تخريج فوج جديد من مركز التدريب المهني في نابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ ... قبل ظهر امس في قاعة مركز الت... المهني بنابلس بتخريج فوج جد... المتدربين والمتدربات في مختلف ... والحرف . وحضر هذا الاحتفال ... نابلس العسكري الكولونيل يه... شيراني والسيد دافيد سويري ... العمل والتعاون في الضفة الغر... ومساعده السيد حمدي البكري ... من المدعوين .

دورات لمدنيات اسرائيل تقام في قرى عربية

الناصرة ـ من محمد الشري... بالتعاون بين القسم العربي في ... الارشاد المركزية والدائرة ال... للهستدروت في منطقة الناصرة ... ٧ دورات في مدنيات اسرائيل في ... القريتين البدويتين البير المكـ... وفروش رمانة وقرى المرج ، ... صندلة ، وكفر مصر . وقرى ... الجنوبي . كفر مندا . والبعـ... تستمر ثلاثة اشهر يتردد علي... محاضرين في مواضيع مختلفة ... وسياسية واجتماعية وقضائية ... السيد دافيد كاستيل من مكتب ... الدولة في الشمال . وقاضي ... العمل خليل عبود والمحامي عن... عثامنه وموظف التامين الوطني ... الناصرة السيد حنا روك .

ولوحظ اشتراك كبير في هذه ... الدورات من العمال والشباب ... وحتى الشيوخ . وفي نهاية ... تنظم للمشتركين جولة في البلا... الشهادات للمشتركين . وفي ... القادم ستنظم الهستدروت ودا... الارشاد سلسلة محاضرات في ... المنطقة لشرح السياسة الاقتصا... الجديدة .

٥٠٠ طن طحين من الصليب الاحمر للمحتاجين بنابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ ... الحاج معزوز المصري رئيس بلـ... نابلس في اعقاب اجتماع عقد ... المدير الاقليمي لمنظمة الصليب ... الدولي في منطقة الشرق الاو... المدير ابلغه بانه اتفق مع ... الحكم العسكري على تزويد ... للمحتاجة في نابلس ب ٥٠٠ ... الطحين كهبة من الصليب الاحمـ... السجناء في سجون الضفة يطا... ان تساهم البلديات بقيمتها ... الفواكه في نهاية كل شهر للسـ... سجن نابلس .